السنة الثالثة العدد ٤٢

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



في هذا العدد



ميشيل لوجان - الزهرة البيضاء :

في "إيانوا" غاب عالم الآثار "نيل ميدلى" عن منزله لمدة ثلاثة أيام، فقلقت ابنته "تراسى" لغيابه، ولجأت إلى صديق الأسرة "ميشيل لوجان"، الذى يعمل طيارًا تجاريًا في إحدى شركات النقل. وما أن وصل "ميشيل" وزميله "دونالد" إلى الجزيرة، حتى بدآ بإجراء تحريات أسفرت عن تأكدهما من أن "ميدلى" قد وقع أسيرًا لشخص ذى مركز هام بالجزيرة، يدعى "جولبنكيان". وقرر "ميشيل" الذهاب إلى منزل "جولبنكيان" برفقة "تاقى" الذى كان يعمل لدى السيد "ميدلى"، وكان يريد مساعدة رب عمله، والانتقام لأخيه الذى أدرك على الموت بسبب "جولبنكيان"...



تونجا - الجواد الأسود :

كان "تونجا" يتجول في الأدغال في صحبة صديقه "نوون" الأعرج، ونمره أرامح. نشا لهرا إحدى القبائل تقوم بصيد الخيول، بطريقة لا تليق بالمحاربين الشجعان. وبعد اختفاء آخر فرد من القبيلة المتوحشة، سار "تونجا" و"نوون"، كل في اتجاه، بحثًا عن صيد يتقوتان منه. ولم يحالف الحظ "تونجا"، فوقع في أيدى أفراد قبيلة "الأوركاس". وهمّ الرجال بقتله، لولا تدخل زعيمهم...



لين - سر القرصان :

اختفى فجأة الرجل الذى متريد المساعدة "للين" ووالدها الدكتور "لومبار". وحاولت "لين" تقصى حقيقة لهذا الرجل الغامض. وعلمت أنهم يطلقون عليه اسم القرصان. وكان هناك غريب من نزلاء الفندق، سمع ما دار بين "لين" ومدير الفندق في شأن القرصان. وعندما خرجت "لين" في اليوم التالى، لتشترى لأبيها الدواء الذى أشار به الطبيب، اعترض طريقها "الغريب"، وطلب منها أن ترشده عن القرصان، بأن توضح على خريطة للمنطقة مكان منزله. ولم تشعر بارتياح لهذا الغريب، ففرت منه. ويبدو أن القدر قد أراد لها أن تصادف القرصان مرة ثانية...

- أضف إلى معلوماتك
- ألعاب وتسالى
- رجال خلدهم التاريخ
- لك يا فتاتى
- عالم السيارات
- مذكرات فتى العصر
- كلمة السر - الأخطاء
- قصة العدد
- عالم الحيوان
- لقاء
- كلمات متقاطعة
- لقطة

لوبو



أنا سيمافور يتحداني في الصيد كلب مغرور مثلك ؟؟ هذا شيء لا يعقل !

هيا هيا لا داعي للمشاجرة ! سأكون حكماً بينكما . وبعد ربع ساعة تماماً ، سأستند إلى حصيلة الصيد لكل منكما في تحديد الفائز ! .

اتفقنا ! أنا لا أخشى شيئاً ... لقد صدت الحيتان في البحر الكاريبي . وهذه المباراة لا تخيفني على الإطلاق ، خاصة وأن منافسي كلب غير مفترس .

كفى ثرثرة يا " ابن - هير " إنك تفزع السمك .

وهذه سمكة ! ...

وهذه السمكة الأربعين !

من حسن الحظ أنني جئت بسلة كبيرة ...

أتعتقد أن تتسع لكل هذه الكمية من السمك !

- بعد خمس ثوان ، سينقضي ربع الساعة المتفق عليها ! سأكتفي بهذا القدر ما دمت الفائز ! ...

آه اصطدت سمكة !

فلوتش

" سيمافور " ؟ لقد راح ضحية انتصار افتراضي ! يا له من متهور ! ...

بالمناسبة ، أنا الفائز !

الفخ الجهنمى

تبدأ أحداث هذه القصة الجديدة فى قاعة التدخين بفندق "لوتوا" بباريس. كان الكابتن "بلاك" ينتظر صديقه البروفسير "مورتيمر" الذى حضر العاصمة الفرنسية ، بناء على دعوة الأستاذ الموثق "ليساج" له بشأن وصية تخصه. وقد تأخر البروفسير، مما سمح للكابتن "بلاك" بأن يستمع، رغما عنه، إلى محادثة تدور بين سيدين يجلسان على مقربة منه.







ولم يجد "بلاك" بدا من أن يحدث نفسه...



وفى هذه اللحظة ظهر البروفسير "مورتيمر" عند مدخل "القاعة" وكان يبدو مضطربا...



واستطرد "مورتيمر" وهو يمد يده إلى صديقه برسالة...



زميلى العزيز. عندما تقوم بقراءة هذا الخطاب، أكون قد غادرت، بلا ندم، هذا الكوكب، لكننى سأخلف ورائى اختراعا لا يسعنى إلا أن أصفه بالروعة!
لقد كنت غريمى، لكنك غريم شريف. وإن صفاتك الحميدة، وعلمك الواسع، يجعلانك أهلا لتلقى هذا الإرث. ولما كان لهذا الحدث آثار لا تقدر، فقد حرصت على إحاطته بالسرية الكاملة، لذا ستجد تعليمات مفصلة طى المظروف المرفق.
وفى حالة عدم تقبلك لهذه الهبة بالشروط الموضحة، سيقوم الأستاذ "ليساج" بتمزيق المظروف.

زميلك الوفى

"ميلوك"







بلاك ومورتيمر

بريشة الفنان: جاكوب

















الفخ الجهنمى

واتخذ "مورتيمر" طريق "القمم" الفاتن . وبعد ساعتين ، وجد نفسه على مسافة بضعة كيلومترات من "روش جيون" ، وأثناء السير ، كان يفكر فى شخصية البروفسير "ميلوك" العجيبة



وفجأة ظهر أمام عينيه ، حتى خط الأفق ، منظر الوادى البديع ، بانحناءة النهر الشهيرة . وفى المستوى الأول قصر "لاروش جيون" مختفيا وسط الأشجار ذات القمم الحمراء ...



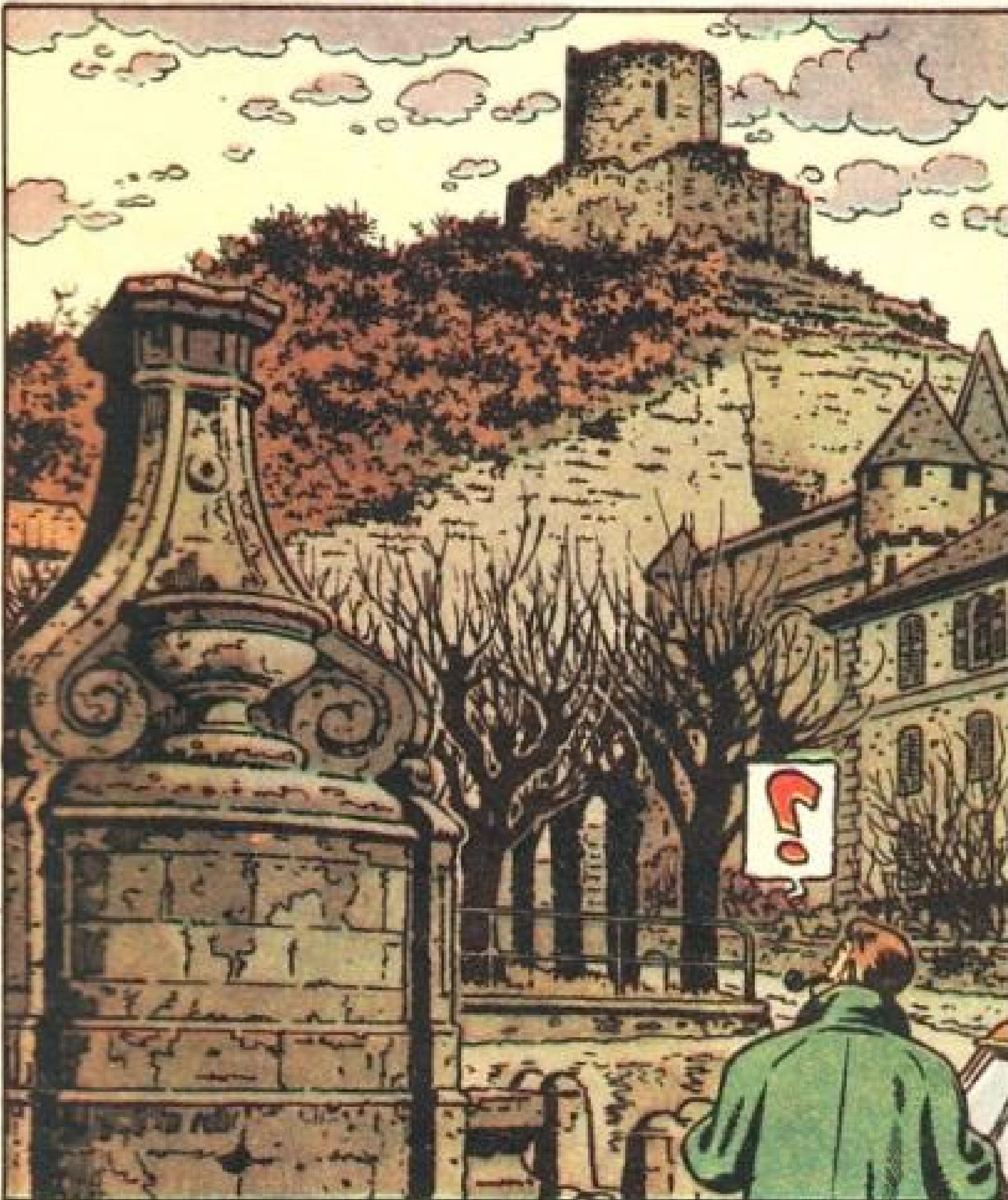






وتملكت الحيرة "مورتيمر" ، بعد أن شعر بأن ساعى البريد كان يخفى عليه شيئا . واتخذ طريقا ملتويا ، على جانبيه مساكن قديمة ، يؤدى إلى القرية .

وفى هذه الأثناء ، بدأ النهار يولى ، وحلت الرطوبة محل الشمس المطمئنة الدافئة ، وعجب "مورتيمر" عند وصوله إلى ميدان القرية لما رآه خاليا من الناس ...



وصعد البروفسير إلى الكنيسة سيرا على الأقدام ، تاركا سيارته بجوار القصر . وكان عجبه يزداد كلما تقدم ، لأنه لم يجد ما يذكره بالحركة التى قرأ عنها فى الدليل السياحى . فقد كانت الشوارع خالية ، والمنازل العتيقة ساكنة .



وما أن وصل إلى فناء الكنيسة ، حتى رأى سلما ذا درجات متآكلة ، فى نهايته منزل منخفض ، نوافذه مغلقة ، وواجهته متصدعة ، محلاه بتمثال من الحجر .



لقد تآكل رغما عنه ، واقترب "مورتيمر" من الباب ، ونفض الأختام ، وأدخل المفتاح فى الثقب وأداره ...



وتوقف مذهولا فى المدخل ، وقد تصاعدت من الداخل رائحة عفن أخاذة ...



بلاك ومورتيمر

لكن سرعان ما تبين "مورتيمر" في هذا الضوء الخافت، حجرة ذات جدران متشققة، تغص بأشياء غريبة، وقطع أثاث متداعية، يوحي منظرها بأن الحجرة عارية تماما...



وفي مكان ظاهر، كان هناك مصباح، وكأنه قد وضع خصيصا له...



وبعد أن أشعل مصباح الكيروسين، وأغلق الباب، أخرج البروفسير الخطاب الثاني من جيبه...



زميلي العزيز.

حان الآن وقت حصولك على الإرث. وإني أكرر لك أن سبب اختياري لك بالذات، غريمي السابق، هو أنني أعلم أنك الوحيد الذي يمكنه أن يقدر اختراعي، والجدير بالانتفاع به!...

صحيح إنني قد نجوت بأعجوبة من حادث..."... "لكنني تأثرت بالإشعاعات، بدرجة جعلتني أعتكف في هذا المكان، وأكرس بضع الشهور الباقية من حياتي في إتمام جهاز، كنت أعمل فيه في الخفاء، واعتبره ثمرة حياتي المهنية: "الكرونوسكاف" !!!... نعم. لا تعتقد أنك أخطأت في قراءة الكلمة. إنه هذا الجهاز العجيب الذي تحدث عنه الكتاب في القصص الخيالية. هذا الحلم العجيب! هذا الجهاز الذي ينقل الإنسان في أي عصر يرغب فيه، ماضيا كان أو مستقبلا. إن هذا الجهاز موجود، وهو لك!! لقد اختبرته. وما توصلت إليه، قد سمح لي بالرحيل عندما حانت الساعة، هادئ النفس، مرتاح البال!!...

وجاء دورك الآن يا بروفسير! لكن قبل ذلك، اتبع التعليمات المذكورة بدقة، فهي التي ستوصلك إلى معملي السري. وبعد ذلك سيسهل إتمام كل شيء.

وداعا يا زميلي العزيز، أرجو لك التوفيق.

"ميلوك"

وذهل صديقنا عند قراءته لهذه الكلمات العجيبة...



ورغم ذلك لم يتراجع "مورتيمر"...





وما أن عبره، حتى وجد نفسه في حجرة صغيرة منحوتة في الصخر الجيري، حفر أحد جدرانها على شكل كوة، وضع فيها تمثال للعذراء...





وفجأة دار قاع الكوة على نفسه، دون أن يحدث صوتا، حاملا معه التمثال الذي كان مستندا عليه.







يتبع





رالو
آسلحة
إنه لهو !
القرصان !...



؟
هيب ! قرصد...
أ ! سيدي



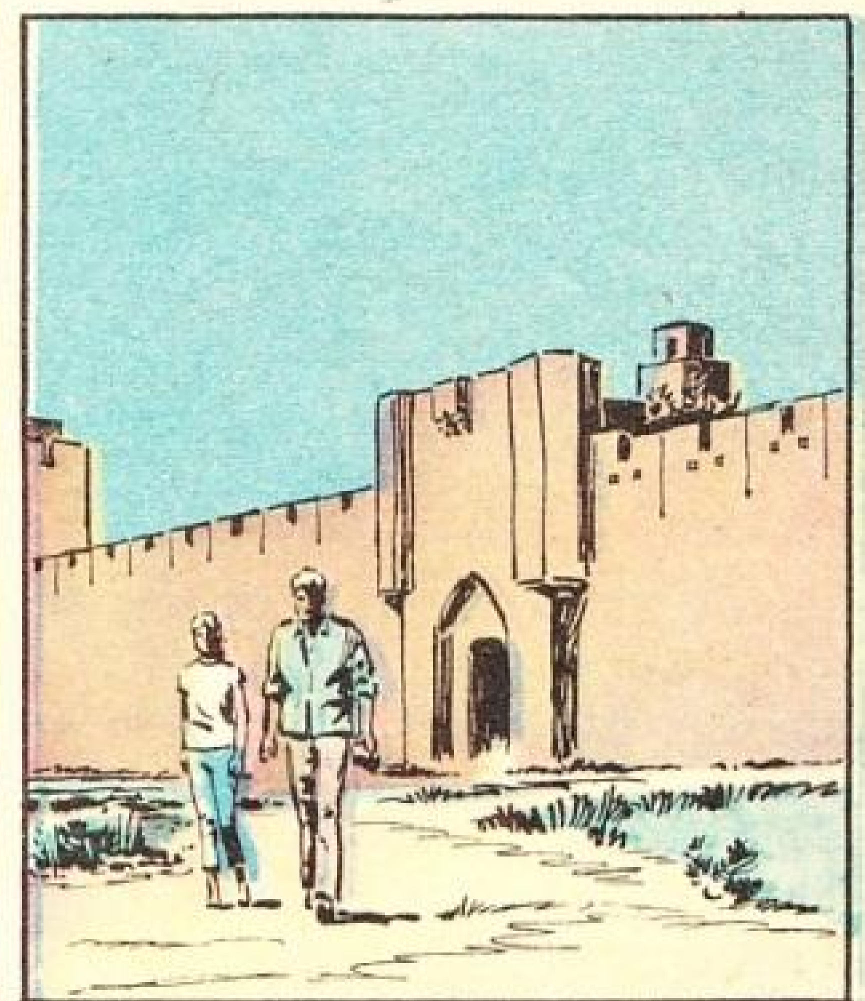
أردت أن أشكرك
وأحذرك أيضا الآن...
اخفضي من صوتك !



كنت أفضل الا أصادفك، لكن مادمت قد عثرت علي، ولن تتركيني قبل الحصول على بعض التفسيرات. ليكن لكن ليس هنا...



فلنخرج من هنا...





هكذا...



من هنا يمكنني مراقبة القادمين. ولن نضطر إلى السير طويلا في العودة...
يا للتكتيكات ! هل تمارس لعبة الحرب؟



لا تنطقي بهذه الكلمة ! فقربها من الحقيقة، لا تجعلني أتذوق ما قصدته من مزاح. لقد صادفت رجالا يبحثون عني أليس كذلك ؟



نعم... رجل يرتدي ثيابا فاتحة اللون، وآخر قوي البنية يدعيان أنهما صديقان لك، لكن...
"فلاشو" و"ديمتري" ! هذا ما كنت أخشاه. لقد استنتجت ذلك من خلال تصرفاتهما !



!
لكن ما أواجهما هذه المرة ! فعليا أنا لن أستمر في الهروب !

سر القرصان

بريشة الفنان: كيفيليه























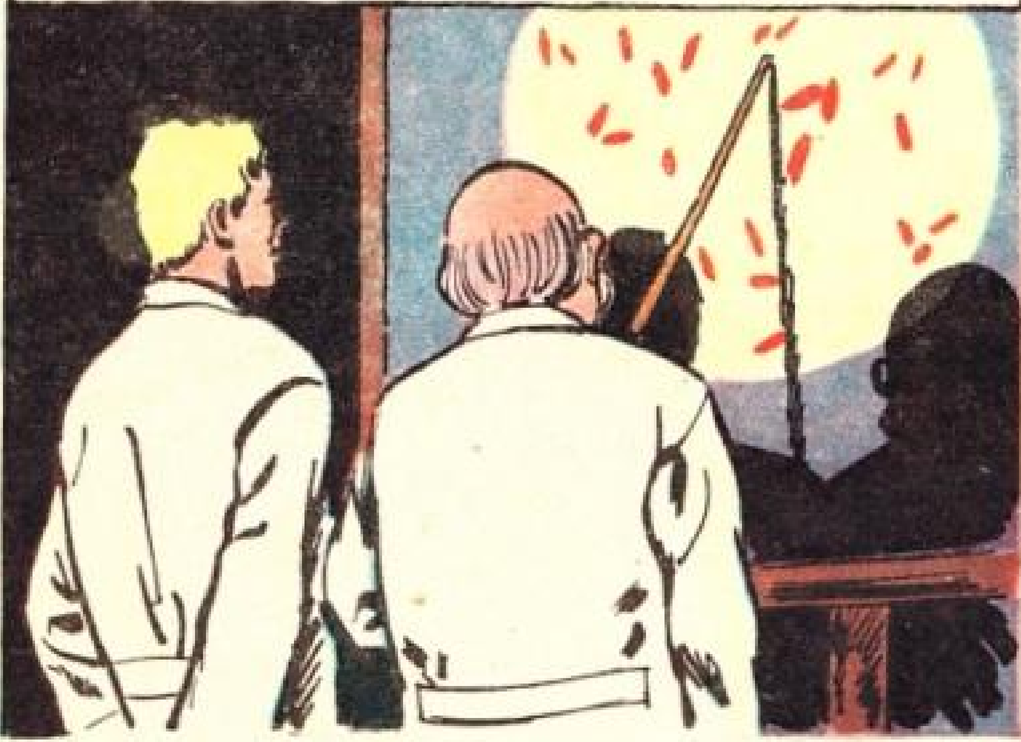



فلنسر... إنه أكثر لوهالك
أمنا للنأكد من أن أحدًا لا يسمعنا.

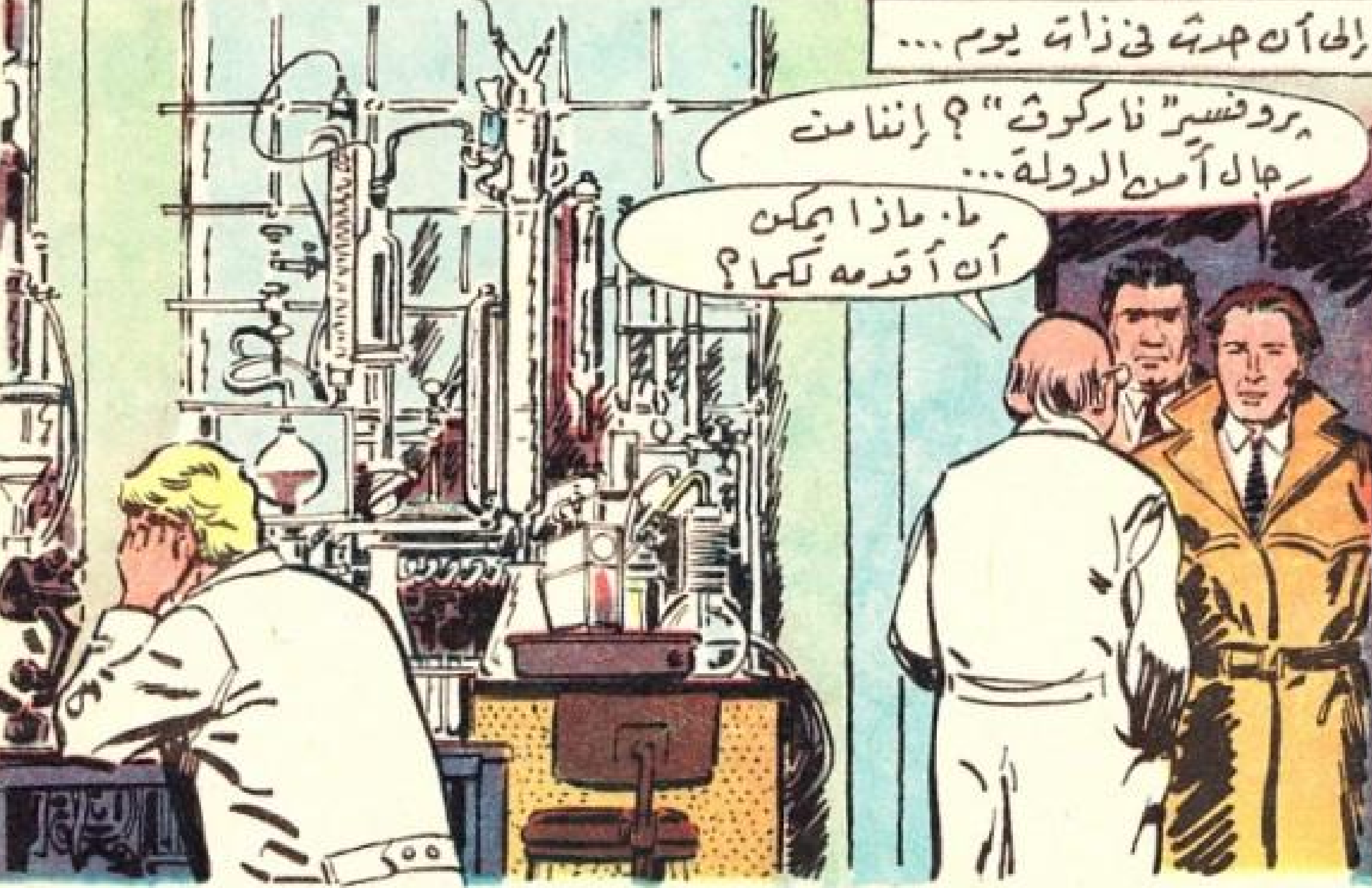

إن القصة تبدأ منذ عشر سنوات، فى معمل كيميائى تابع للدولة فى بلد يهتم بالأبحاث العلمية. وكان هناك كيميائى شاب حديث التخرج فى الجامعة يعمل بنشاط...


ولم يلبث البروفسير العجوز الذى يدير المعمل، أن لاحظ استعداد زميله الشاب، فاتخذه مساعدًا له...


كانت صحة الباحث العجوز آخذة فى التدهور، وكان يخشى ألا تسمح له بالانتهاء من الأبحاث الهامة التى بدأها، فأخذ يشرحها للذى كان يعتبره خلفاله...

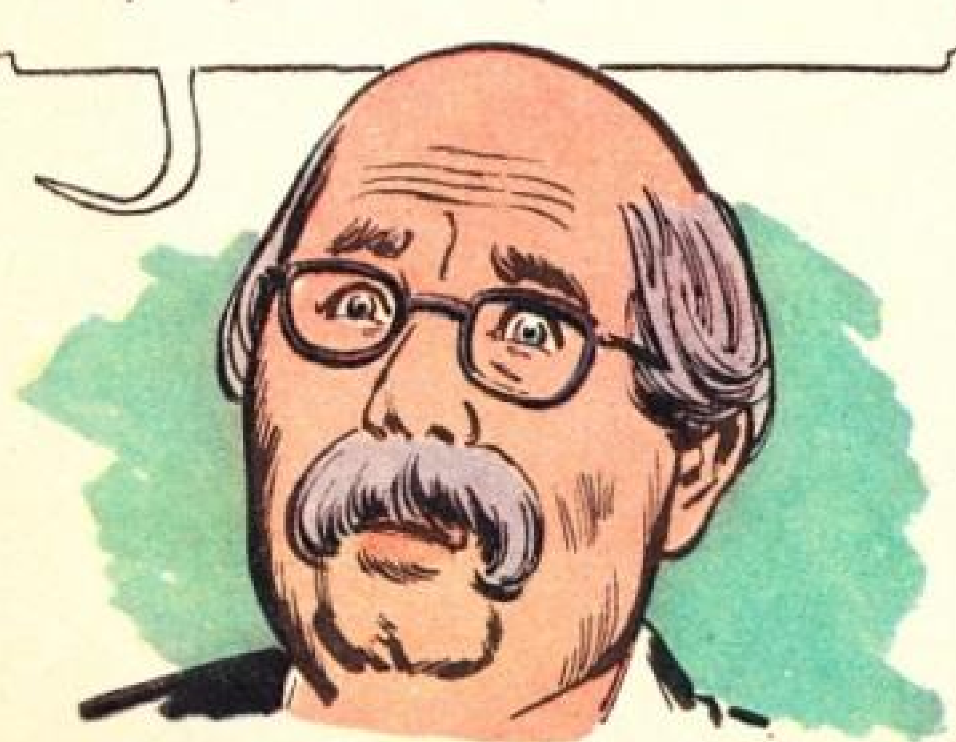

وكانت أهم اكتشافاته تتصل ببعض البكتيريا. وكان الرجلان يأملان التوصل منها إلى مصل هام...


سأعفيك من التفاصيل، ويكفى أن تعلمى أن لائحة العمل كانت تقضى بإرسال تقرير دورى عن جميع الأبحاث إلى إحدى هيئات الدولة...


إلى أن حدث فى ذات يوم...
بروفسير "ناركوف"؟ إننا من رجال أمن الدولة...
م.. ماذا يمكن أن أقدمه لكما؟


لقد اهتم خبراؤنا بالتقارير الأخيرة التى وصلتنا عن أبحاثك... إنها مدهشة ياسيدى البروفسير، مدهشة! ولذا نحن فى حاجة إليك!


لهذا شرف عظيم ياسادة، لكننا مازلنا فى بداية البحث. لقد استطعنا عزل العصويات الفتاكة، أما عن المصل، فنحن مازلنا...
سنتولى أمر المصل فيما بعد!


لقد أصبحنا منذ الآن نمتلك، بفضلك، أخطر سلاح بكتريولوجي. ولا ينقصنا سوى بعض التفاصيل كى نعتبره ورقة حربية مربحة!

سر القرصان



ت... تطبيق حربي؟. لكن... لم تخطر ببالي هذه الفكرة الإجرامية قط!
إنك تبالغ في اعتبارها إجرامية، ثم أن الفكرة قد خطرت ببال غيرك. والآن، نحن نطالبك بالصيغة الكاملة لهذا الاكتشاف يا بروفيسير...



الموت أفضل لي من ذلك! إن ما تطلبه مني اليوم لعمل... شيطاني! نعم شيطاني! وهذا يعني أننا قد كفرنا برسالتنا العلمية!



إنك لم تفهمني: إن هذا أمر! أين أوراقك؟



إنني... إنني أمنعك من ذلك أيها الحيوان التعس. أخرج من هنا...



آه...



لقد قضى الإنفعال على العالم العجوز المعتل... وقد رآه الكيماوي الشاب الذي بدا جامداً من هول الأحداث المفاجئة يسقط على الأرض...



وفجأة، اتضح له كل شيء... لقد أصبح العالم الوحيد بالسر الجهنمي. وما زال صوت أستاذه العجوز اليائس يطن في أذنيه... واتخذ قرارا سريعا...



هيه! أنت! أعطني هذا الملف!



وكانت هذه الحركة إيذانا ببدء مطاردة جهنمية هدفها الموت...

ها هي ذي القصة ... أعتقد أنك قد أدركت أنني هذا الكيميائي الشاب . وقد نجحت بعد هروبي ، في عبور حدود بلادي ، حاملا معي السر الرهيب ...
ومنذ ذلك اليوم -؟
أين كنت ... ؟ "فرانكفورت" ... "روتردام" ... "أنقرس" ... ركن نائي في جبال الأردين ... ثم هنا ... حيث حملتني سذاجتي على الاعتقاد بأنني قد تخلصت من مطارديهم ...

هل تقصد أن "ثلاثو" والآخرين لم يسلموا بالهزيمة ؟ وأنهم يحاولون انتزاع صيغة الاكتشاف منك ؟ ...
إن مثل هؤلاء القوم لا يسلمون أبدا !
لكن لماذا لم تتصل بعلماء من هنا ؟ أعتقد أن الإفصاح عن هذه الاكتشافات كان سيفقدها الطابع الخطير ... وربما كانوا توصلوا إلى المصل ...
إنني لم أعد أثق في أحد . هناك أشرار في كل مكان ... لا ، إن المجازفة شديدة !

لكن إلى أين أقصد ؟ كنت أعتقد أنني وصلت إلى نهاية العالم ، أعيش فيها وحيدا ... يا صديقي "سبروكو" .. لم لا تحملني بعيدا إلى جزيرة نائية ؟ ...
جزيرة ؟ ... انتظر ! لقد تذكرت فجأة ... أعتقد أن لدي فكرة !
هي ي ي - ي ي ي -
هي ي ي ي ي !

أخيرا حان موعد اللقاء يا عزيزي الدكتور "ليفاكين" !
!?

سر القرصان


هيا! لقد كنا متبوعين!
انتبهي وكوني على استعداد لتفهمي قصدي وتتصرفي بسرعة!...


لقد دامت المطاردة طويلاً يا دكتور، وكانت مملة وباهظة التكاليف. لكن الهدف كان يستأهل الثمن! فلنتحدث عن صيغة الاكتشاف!


لقد فزت يا "ڤلانشو"! فقد ضقت ذرعاً بهذه المطاردة ... إن صيغة الاكتشاف هنا في قلب هذه "الميدالية" المجوفة ...
?


انظر بنفسك ...
أخيراً!


أعتقد أنه مبتكر وفعلي ... آه! إنها لا تفتح بسهولة ...


لقد صممتها بطريقتي الخاصة ... لكي تفتحها، يجب أن تجذب طرفي السلسلة معاً ...
وذلك باستخدام كلتا اليدين! فهمت!


السلسلة؟ طريقة فنية! عاً ...


لين! امتطي الجواد بسرعة!




ديمتري! أطلق! أطلق النار!
پان
پان

الفـــــارس أردان













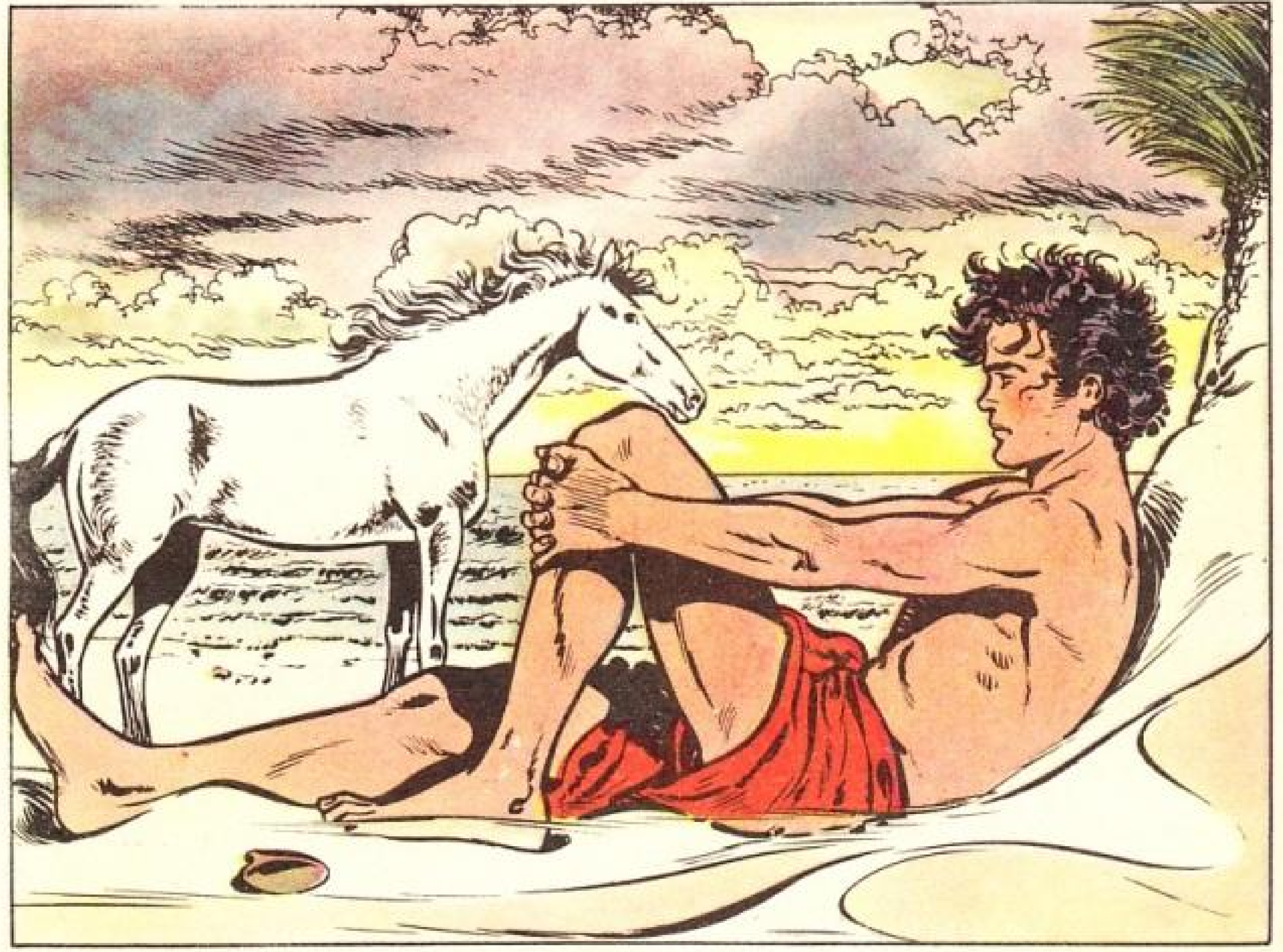




النفـــير السحـــرى

بريشة الفنان: كـريـنهـال













الفـــارس أردان




















وحال الظلام دون رؤيته لمصدر هذا الصوت . غير أن " أردان "
ارتجف رغما عنه ، عند سماعه هذا الصوت غير العادى ...

؟


ماذا تفعل ؟... من الأفضل
أن تبقى ساكنا !... إنك مصاب ...

وما زلت ضعيفا ...
قلت لك ابعد !...
ا ... إنى
قادم !...
توووووو


وعندما حاول " أردان " منع الرجل الأشقر
من الاستمرار فى طريقه .
تووووووووو


أزاحه بظهر يده ، فألقى به على الأرض .
آه !


وقطعت الضربة أنفاس " أردان " لحظة . كأنه
أصيب فى معدته بضربة مجذاف .
تووووووووووو


إنى آت !...
إنى آت !...
إنى آت !...
توووووووووو




لكن الرجل كان هزيلا،
فسقط في الماء!


زززوووو... ووووو


كيف استطاع هذا الرجل الهزيل، أن يوجر إلى هذه الضربة القوية؟...


وفي صباح اليوم التالي، كم كانت دهشة "أردان"، عندما رأى أن زميله قد نهض وانهمك في شواء بعض "الكابوريا"...
كيف حالك الآن؟!


يسعدني أن أراك قد استعدت قواك... إنك قوي البنية... هل شفيت تماما؟...
فيما عدا ساقي... وبعض الآلام في جسمي، فأنا بخير...


وشرح له "أردان" كيف انتشله من حطام السفينة، ولكنه أخفى عليه ما حدث بعد ذلك...
إني مدين لك بحياتي... أشكرك...


... اسمي "هيدرين" أيها رجال "هرمود" ابن عم الأمير "ثورڤالد"... لقد جاءت بي إلى هنا مغامرة عجيبة!...


سأقص عليك هذه المغامرة، مادام لدينا وقت لذلك...
حسنا! لكن اتبعني إلى هذا التل، حيث أقمت معسكرا صغيرا، سيكون ذلك أفضل لنا.


بوصفي ابن زعيم، كنت قد استقريت دا أسرتي وجنودي و... أوه!

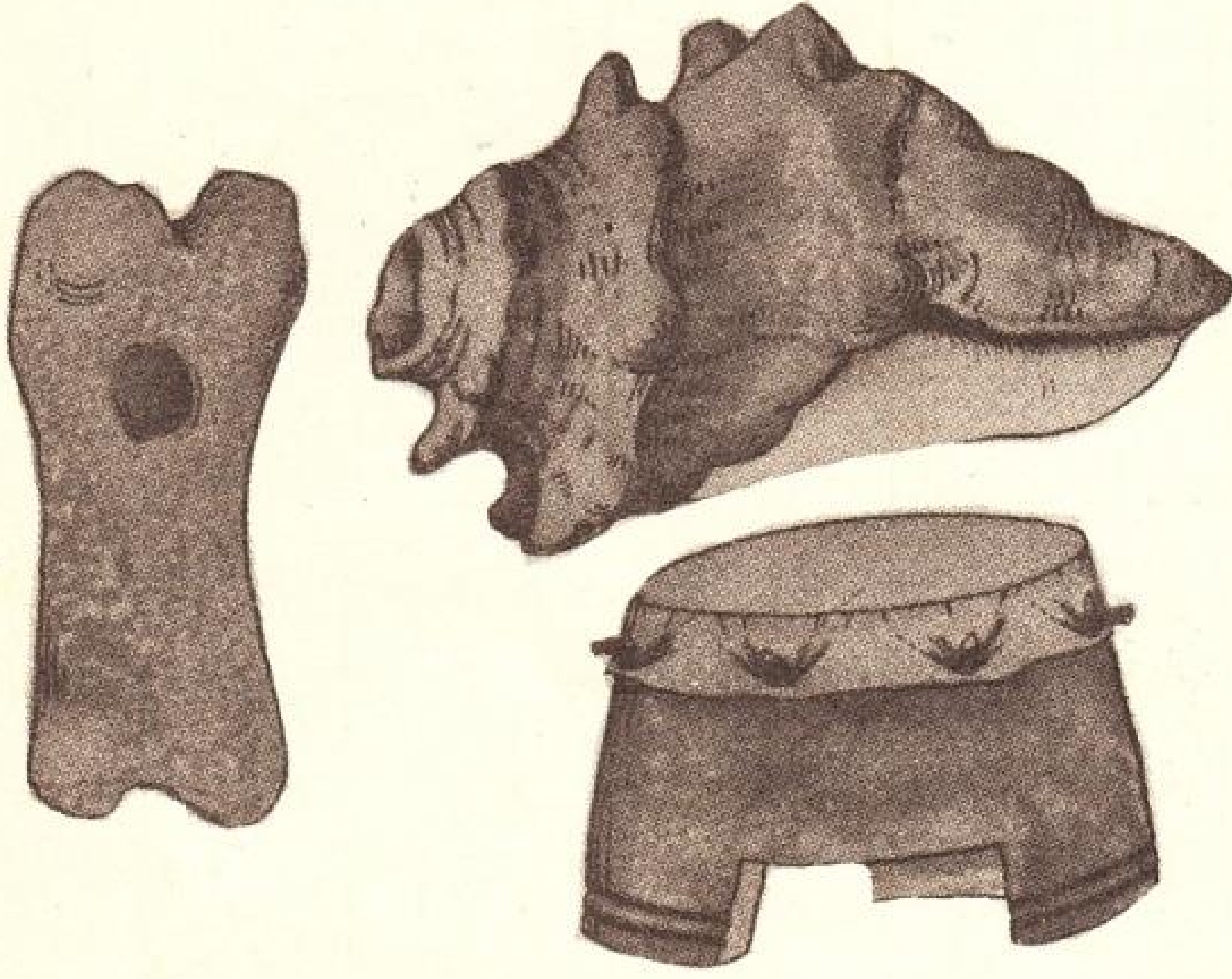

الشراع الأسود!...
يجب أن نهرب.

يتبع

أضف إلى معلوماتك

الآلات الموسيقية

١ـ مبدأ الموسيقى



كانت الموسيقى عند الرجل البدائى ،جزءاً من طقوسة السحرية ، وكم كان مثيراً له ،أن يكتشف كيف يهيئ من بعض المواد الطبيعية ما يصدر كل أنواع الأصوات بالطرق أو النفخ : رقائق الأحجار وسلخ الخشب طرقها فأعطت رنيناً من طبقات مختلفة ، جذوع الأشجار التى فرغها كالطبول ، وسيقان الغاب المجوفة ، وعظام الحيوانات ، وقرون الدواب،وأصداف البحر التى كان ينفخ فيها ، كانت جميعاً تنطق بنبرات متباينة .

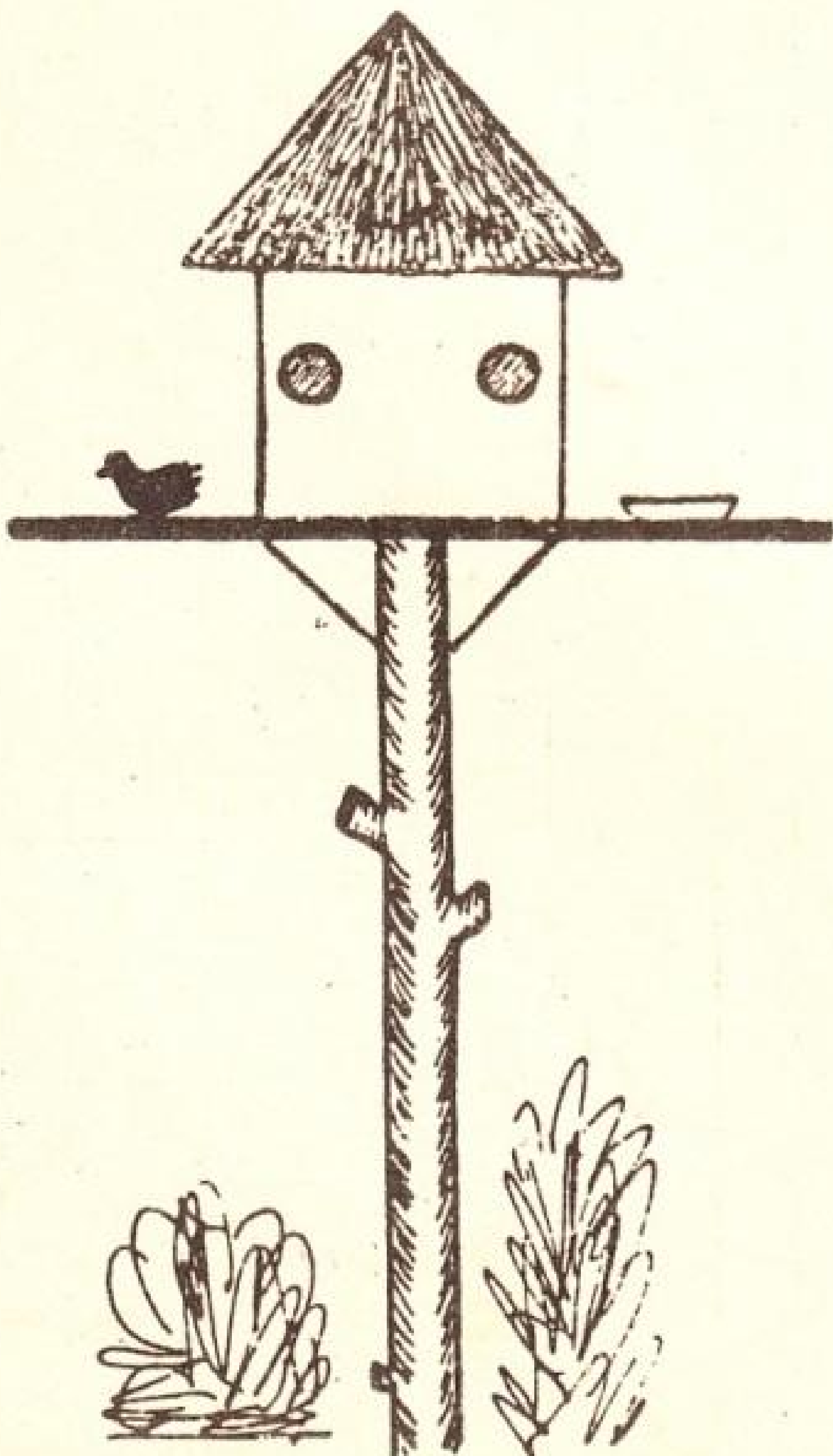
وعندما بدأ البشر يفكرون فى القياس ،ويدركون التشابه بين بعض الفواصل الموسيقية ،راحوا يقسمون أطوال الرنين لكل آلة إلى نسب لها دلالات سحرية ،ويعقدون الصلات بين طبقات الصوت ، ثم صنعوا ثقوباً فى الفلوت البسيط المصنوع من العظام المجوفة ،أنشأت عند النفخ نوعاً من سلم النغم ، لتبدأ الموسيقى كما نعرفها اليوم .

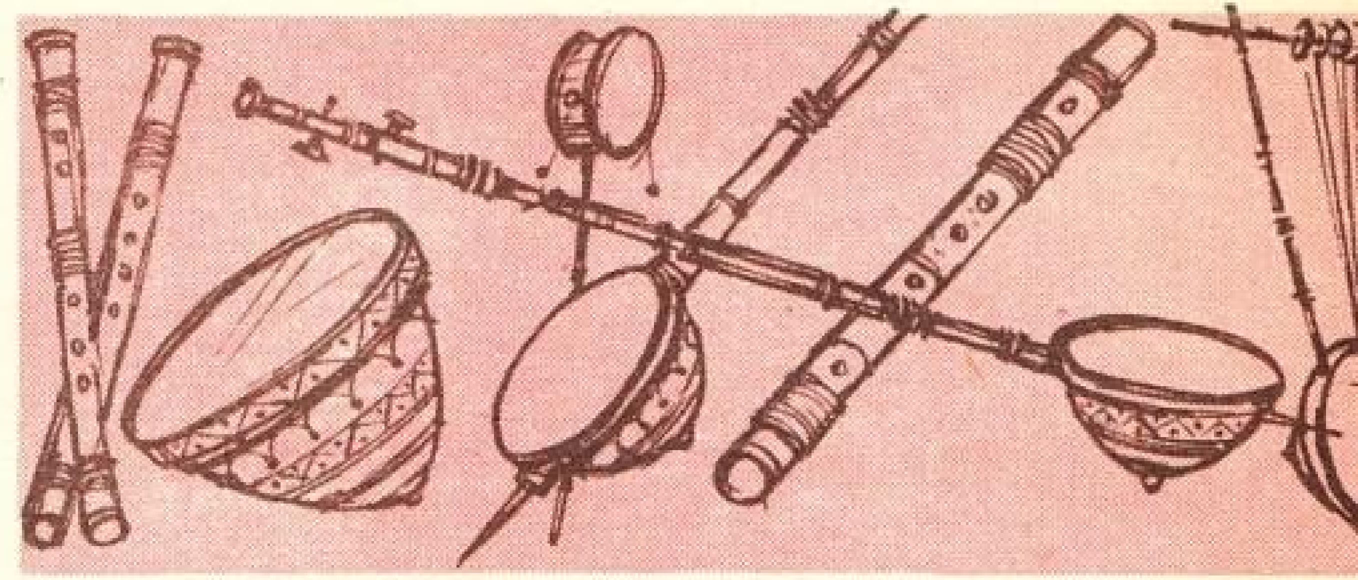


منضدة لطعام الطيور

إنك تحب العصافير واليمام وغيرها من الطيور ، وتحب أن تقدم لها الطعام ، فتضعه على الأرض فى حديقتك ، لكى يهبط القط المختبئ على العصفور ويلتهمه . فعليك إذن أن تضع طعام الطيور فوق منضدة عالية يعجز القط عن الوصول إليها ، فكيف تصنع هذه المنضدة . . ؟

المطلوب لوح مربع من الخشب طول ضلعه حوالى ٣٠ أو ٤٠ سنتيمتراً . ثبت اللوح بالمسامير على رأس عمود خشبى سميك طوله متران أو أقل ، أو جذع شجيرة استغنى عنها البستانى . يدعم اللوح الخشبى تفادياً لميله إلى إحدى النواحى وانقلابه ،بتثبيت أربعة حوامل خشبية مائلة تحت اللوح وفى العمود (انظر الشكل) ، على أن يكون كل حامل فى ناحية مختلفة . اغرس العمود فى أرض حديقتك إلى مسافة تجعله ثابتاً ، ثم ضع فوق المنضدة طعام الطيور ، كفتات الخبز والذرة والقمح وغير ذلك ، ولا تنس أن تضع بجانب الطعام إناء صغيراً به ماء . فإذا حطت الطيور فوق المنضدة لتلتقط طعامها ، كانت عالية بعيدة عن متناول القطط المفترسة .







إسحاق الموصلى

الموسيقار العربى العبقرى

بعد أن دالت خلافة بنى أمية ، تولى العباسيون مقاليد الحكم ، وآلت إليهم خلافة المسلمين . وفى الحقبة الأولى من عهدهم ازدهرت الدولة الإسلامية ، وامتدت الفتوحات ، واتسعت رقعة البلاد . فكان من أثر اتصال الحضارة الإسلامية بالحضارات المجاورة – كالفرس والروم والهند – أن نشطت الحركة العلمية فى البلاد ، وأقبل العلماء على التأليف والترجمة ، كما كان من أثر الحروب أن انتشرت تجارة الرقيق ، وما من بيت عربى إلا كان فيه نفر من العبيد والجوارى . وكان هؤلاء الأرقاء قادمين من بلاد ذات حضارة ، فحملوا معهم إلى البلاد العربية طابعاً من مدنياتهم ، وأثراً من ثقافتهم ، وكانت الموسيقى من الفنون التى نقلوها معهم ، فكان ثمن الجارية يرتفع فى سوق النخاسة بقدر ماحباها به الله من صوت حسن رحيم ، وماتجيد من فن الغناء .

* * *

وفى ذلك العهد – عهد ازدهار شتى العلوم والفنون على اختلاف ألوانها – ولد إسحاق الموصلى .

وإسحاق هو أبو محمد بن إبراهيم الموصلى بن ما هان (ميمون) ، وكان مولده فى سنة ١٥٠ هجرية (٧٦٧ ميلادية) فى الرى ، وهى مدينة قديمة تقع جنوب مدينة طهران ، وكان العرب على عهد عمر ابن الخطاب قد استولوا عليها فى سنة ١٨ هـ (٦٣٩ م) .

ورحل أبوه مع زوجته « شاهك » ، واستقر فى مدينة بغداد ، وعرفه الناس هناك باسم إبراهيم الموصلى أو « الفتى الموصلى » ، نسبة إلى الموصل .

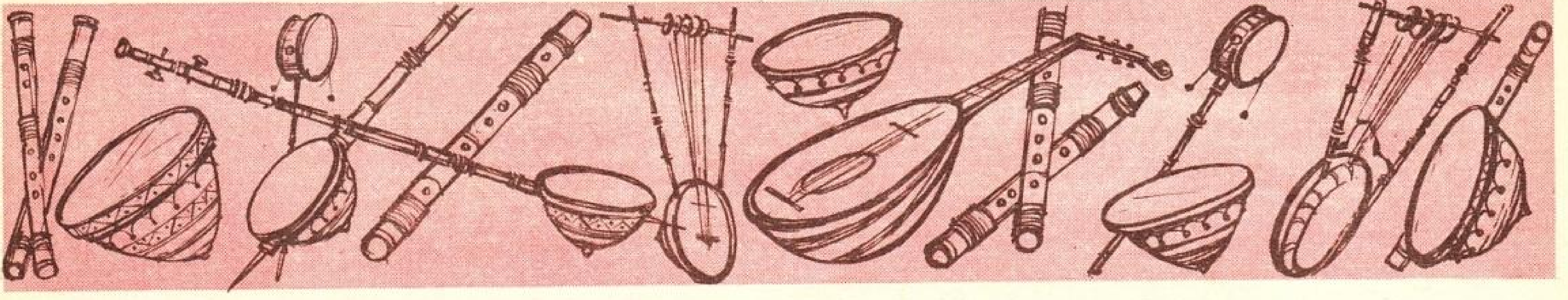
وكانت شاهك – أم إسحاق – ذات صوت جميل ، تجيد الغناء والإيقاع ، أما أبوه إبراهيم فكان على عهد الخلفية المهدى (١٥٨ هـ إلى ١٦٩ هـ – أو ٧٧٥ م إلى ٧٨٦ م) ومن تلاه من الخلفاء أبرع الموسيقيين وأقدر الملحنين . وهكذا نشأ الصبى إسحاق فى بيت للموسيقى فيه شأن وأى شأن ، فلا عجب أن يتشرب روح الفن منذ طفولته ، وأن تنمو عنده هذه الحاسة الموسيقية الأصيلة ، وأن تكون له أذن موسيقية دقيقة ، تتلقى النغم وتعيه على الفور ، وتميز فى يسر وسهولة بين إيقاعاته المختلفة .

وليس هذا فقط ، بل إنه نشأ فى بيت الخلافة ، إذ كان أبوه مقرباً إلى الخلفاء نديماً لهم ، فكان يحضر ما يعقد من ندوات أدبية وعلمية ، وأبحاث فقهية ، ومساجلات شعرية ، ومناقشات فلسفية ، فأقبل على الدراسة ، ونهل من كل نبع ، دون أن يقف به الأمر عند الموسيقى فحسب ، فكان حجة مبرزاً فى الشعر واللغة والفقة والأدب ورواية الحديث والتلحين والغناء . . . إلى غير ذلك من العلوم والفنون ، ولكنه كان فى الموسيقى إماماً لا يناظره أحد ، ولا يطمع موسيقى فى أن يتفوق عليه ، أو أن يتبوأ مكانته .

ولقد بلغ من علو قدر إسحاق الموصلى أنه كان النديم والمغنى الأول لستة من الخلفاء ، كان أولهم الخليفة الرشيد ، ثم تلاه الأمين ، وبعده المأمون ، ثم أعقبهم المعتصم ، والواثق ، وأخيراً المتوكل ، فقد لازمهم جميعاً ، وهو دون العشرين ، إلى أن أوفى على الثمانين ، دون أن يجسر موسيقى آخر على أن يزحزحه من موضعه ويحتل مكانته .

وقد غنى لأول مرة فى حضرة الرشيد أمير المؤمنين ، وكان إذ ذاك فى التاسعة عشرة من عمره ، وكان حاضراً هذا المجلس كبار المغنين فى ذلك العهد ، وعلى رأسهم أبوه إبراهيم الموصلى قطب الموسيقى فى تلك الأيام ، وهم يتناوبون الغناء ، فلما فرغ إسحاق من غنائه ، سأله الخليفة الرشيد أن يغنى أغنية أخرى ، فأجاد وأبدع ، فلما انتهى منها قال الرشيد : « والله ما الغناء الذى يحدث فى النفس طرباً إلا غناء هذا الرجل » .

وعندما وافت المنية أباه إبراهيم ، كان إسحاق فى السابعة والثلاثين ، فأدناه إليه الرشيد وقربه ، واتخذه نديماً ومغنياً أثيراً عنده ، وحقد عليه المغنون الآخرون ، وأمتلأت قلوبهم غيظاً وحسداً ، فكان إذا غنى وأجاد زعموا عند الخليفة هارون الرشيد أن هذا اللحن كان لأبيه وكان مجهولا من الناس ، فانتحله إسحاق لنفسه . وأراد الرشيد أن



يختبره، وأن يتبين كذب الحساد، وأن إسحاق من الصادقين، فعهد إليه على حين غرة بقصائد للأخطل وغيره، وطلب إليه أن يلحنها، ففعل فور الساعة، وأبدع أيما إبداع، فكف الحاسدون عن لغوهم وافتراءاتهم.

ولقد بلغ من مكانته عند الخلفاء العباسيين، أن الخليفة المأمون أذن له بأن يكون دخوله عليه مع أهل العلم والأدب والرواة لا مع المغنين، فكان له ما أراد، فقد سبق أن أشرنا إلى أنه لم يكن مغنياً فحسب، وإنما كان من الثقاة فى كل علم وفن، كما كان من الرواة الحافظين، وعلى ذكاء وفطنة، فكان نديماً محبوباً.

ومن نوادره الطريفة التى تدل على ذكاء، أنه رأى الرشيد يوماً ضيق الصدر مكروب النفس، فغنى له إحدى القصائد، فأطرى الخليفة القصيدة، وأمر لإسحاق بخمسين ألف درهم، فما كان من إسحاق إلا أن قال فى لباقة: « إن وصفك والله يا أمير المؤمنين لشعرى لأحسن منه، فعلام آخذ الجائزة . . ! »

فضحك الرشيد وقال « أجعلوها لهذا القول مائة ألف درهم .

* * *

كان لإسحاق الموصلى أسلوب خاص تفرد به فى الغناء دون غيره من المغنين، فأدخل على ألحانه التكسر والتثنى، مع لين فى الأداء والصوت الصادر من أوتار الآلات، ومع بحة لطيفة فى الحلق ونعومة فى النغم. فكان هذا كله مما يجعل الغناء أحسن وقعاً فى السمع (عن كتاب إسحاق الموصلى للدكتور الحفنى). وقيل عن طريقة أدائه، إنه كان يبدأ دائماً بالطبقات الحادة من اللحن ثم ينخفض منها إلى الطبقات الغليظة فى ترتيب واتساق، ثم يرتد ثانية إلى الطبقات الحادة، متنقلا من شدة إلى لين، ثم من لين إلى شدة، وهكذا.

وقال أبو عثمان الناجم يصف بحة الحلق التى تميز بها إسحاق على سواه من المغنين، بأنها « تشبه الأجفان الفاترة الناعمة ».

وهكذا كانت له فى الغناء مدرسة حديثة عرف بها.

وكان إسحاق قديراً فى التلحين، لا يكاد يجاريه أحد فى صوغ اللحن الذى يلائم معنى الأبيات الشعرية التى يغنيها، فهو يبرز فى أنغام الألحان، كل ماتصطخب به الكلمات من مشاعر دافقة جياشة، سواء تناولت الغزل الرقيق، أو لهفة المحب المشتاق، أو عذاب الصد والهجران، أو المديح أو الهجاء، أو الرثاء والندم والاستغفار، إلى غير ذلك من شتى الأحاسيس.

وكان قرناؤه من المغنين لا يجسرون على أن يلحنوا قصيدة سبق أن لحنها إسحاق، ليقينهم بأنه يستحيل عليهم بأن يبلغوا مستواه، مع أن هذا الضرب من التنافس كان شائعاً فى ذلك الحين، أى إعادة تلحين نفس القصيدة بمعرفة مغنين آخرين.

واتفق مرة على عهد أمير المؤمنين المعتصم، أن استحسن لحناً غناه إسحاق، فأمر بجماعة من كبار المغنين فى ذلك العصر بأن ينقلوا هذا اللحن عن صاحبه وأن يحفظوه، وأمر إسحاق بأن يردده عليهم حتى يأخذوه عنه. وأعاد إسحاق اللحن أكثر من خمسين مرة، ولكنه فى كل مرة كان يدخل على اللحن تعديلا طفيفاً وتنغيما مختلفا، حتى أقروا بعجزهم عن مجاراته فى التنويع والتغيير، ولم يستطيعوا أن يأخذوا عنه اللحن.

وقال الخليفة الواثق بالله يصف غناء إسحاق: « ماغنانى إسحاق قط إلا ظننت أنه قد زيد لى فى ملكى. وإن إسحاق لنعمة من نعم الله التى لم يحظ بمثلها. ولو أن العمر والشباب والنشاط مما يشترى لاشتريتها له بشطر من ملكى». وهذا دون شك أبلغ مايقال فى تقدير إنسان.

ومن مآثر إسحاق، أنه كان أول من دون الألحان فى الدولة الإسلامية، وهو ما نطلق عليه اليوم اصطلاحاً كتابة « النوتة الموسيقية »، وإن لم تكن تدون حينذاك بالأسلوب الحديث المعروف فى أيامنا هذه، وإنما كانت النوتة تكتب برموز وإشارات خاصة لها معناها عند الموسيقيين، وكان هذا فى القرن الثامن، فى حين لم تعرف أوروبا كتابة النوتة الموسيقية إلا بعد ذلك بخمسة قرون أو تزيد.

كما كان إسحاق أيضاً أول من ضبط الأوزان وصحح الأجناس التى تبنى عليها مقامات الموسيقى العربية، وميز بينها تمييزاً لم يبلغه أحد سواه.

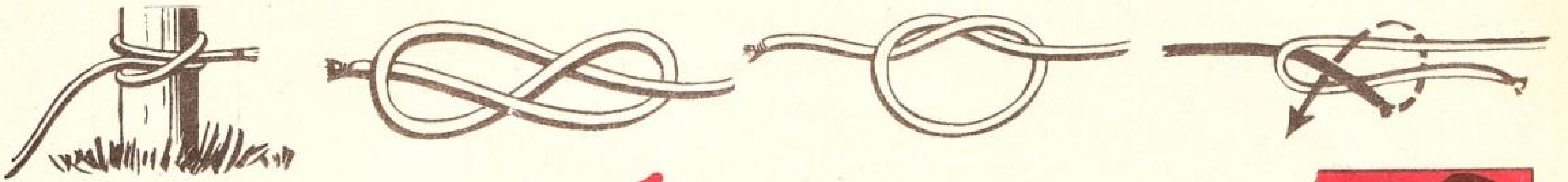
ويقول الرواة إن ألحانه كانت تربو على الأربعمائة، أما كتبه التى صنفها فى فن الغناء فتزيد على الثلاثين، ولكنها ذهبت جميعاً طعمة للنيران، حين أحرق هولاكو زعيم التتار مكتبة بغداد الشهيرة، عند غزوهم تلك البلاد.

* * *

عاش إسحاق الموصلى ولاهم له إلا السهر والغناء.

وفى السنوات الأخيرة من عمره، لزم داره، وقد كف بصره وارتد ضريراً لا يرى، وحطت عليه العلل والأمراض.

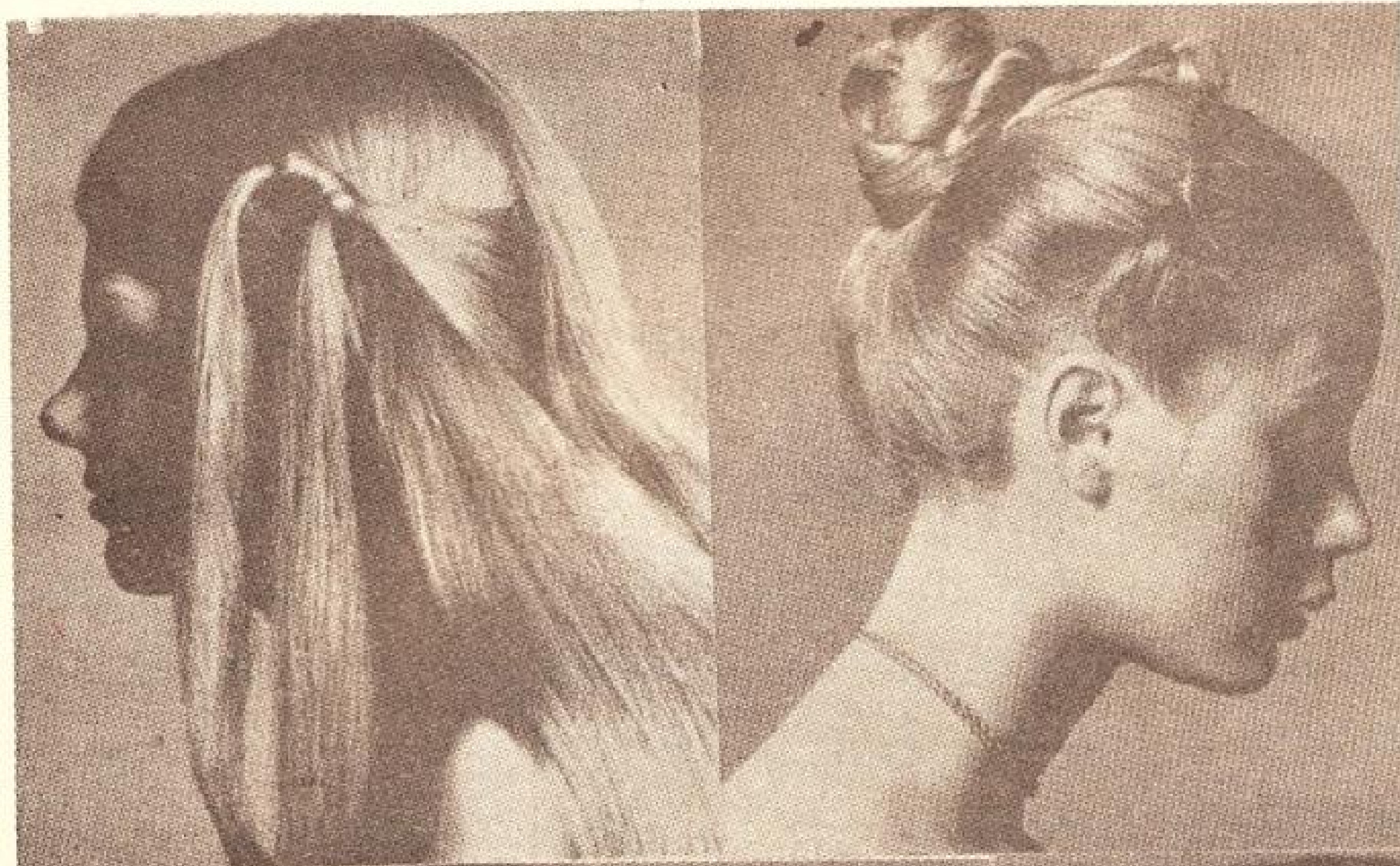
وفى سنة ٢٣٥ هـ (٨٥٠ م) وافته المنية وقد أوفى على الثالثة والثمانين، مخلفاً وراءه من الموسيقى والألحان ثروة لا نظير لها.

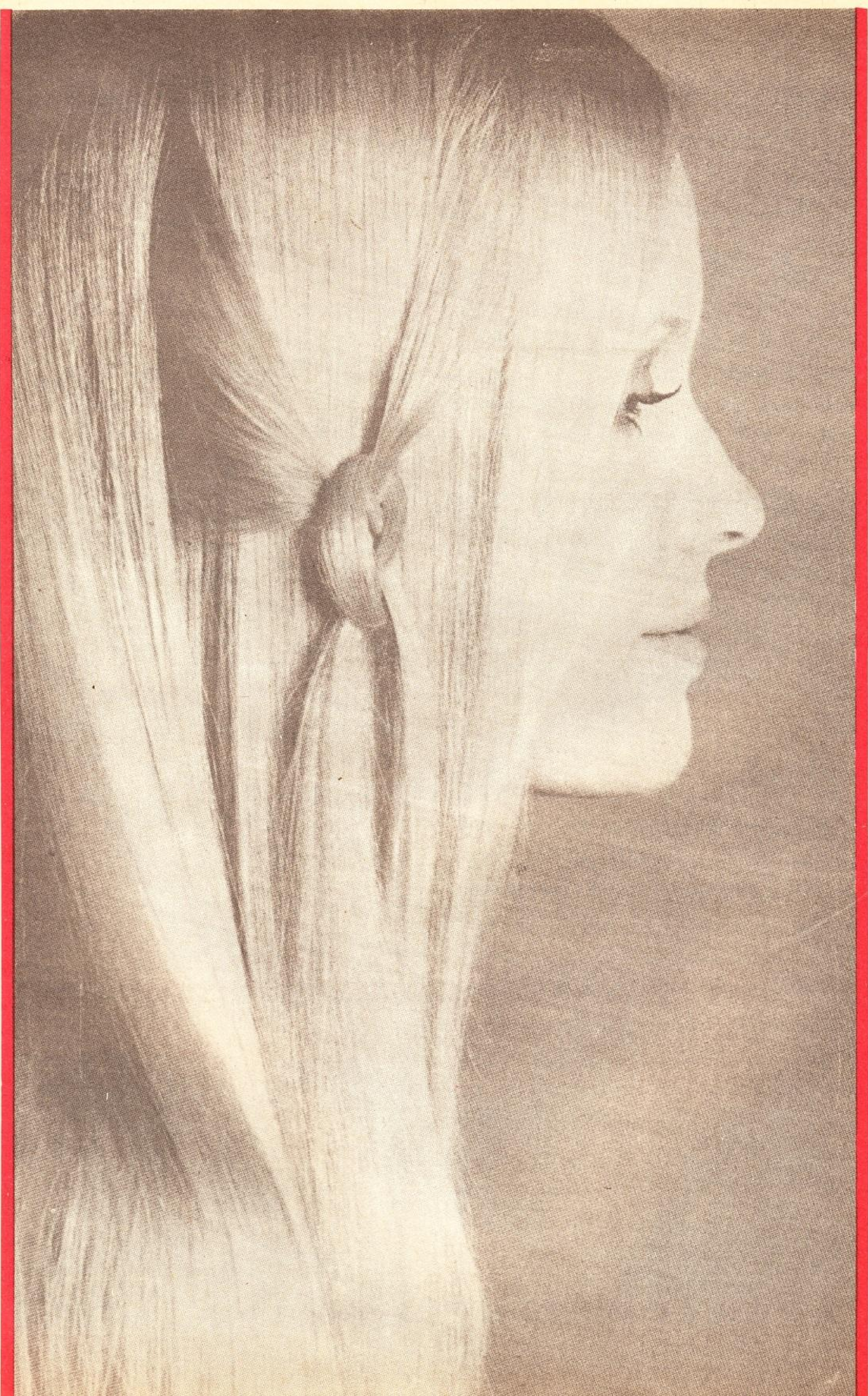




عقدة الكشافة..
في شعرك

للفتيات مجموعة من التسريحات كلها « شقاوة » ومرح . بعضها للشعر الطويل ، وبعضها الآخر للشعر القصير ، الطريف فيها البعد تماماً عن استخدام أي أكسسوار خارجي ، كالأمشاط الملونة ، أو البوكلات الكبيرة ، أو البنس . ويمكنك عملها بنفسك دون الحاجة إلى الاستعانة « بالكوافير » . وليس أبسط من أن تمسكي بخصلة رفيعة من الشعر ، وتحاولي عقدها بإحدى الطرق الموجودة في الصورة ، على أن تكون العقدة غير مشدودة ، حتى لا تتسببي في تقصيف شعرك عند فكها .





عالم السيارات

الموديلات الصغيرة للسيارة الألمانية B. M. W. بى . إم . ڤى

تأسست شركة BMW ، واسمها الكامل هو : La Bayerische Motoren Werke ، فى عام ١٩١٦ لتصنيع محركات الطائرات . ثم قامت بإنتاج الموتوسيكلات ، حتى عام ١٩٢٨ ، حيث دخلت مجال صناعة السيارات عندما ضمت إليها شركة DIXI التى كانت تنتج حتى وقتئذ السيارات « أوستن سڤن » Austin Seven بترخيص خاص . وبعد ذلك بقليل بدأت شركة BMW فى إنتاج موديلاتها الخاصة بها ، التى كان منها بصفة خاصة السيارات المزودة بمحركات ذات ست أسطوانات (سلندرات) ، وذلك فى عام ١٩٣٦ ، فكانت السبب فى ذيوع شهرتها . ولكن شركات السيارات المنافسة واجهتها بصعوبات عديدة خلال الخمسينات ، فلقيت سياراتها التى أنتجتها خلال تلك السنوات فشلا ذريعاً . وبعد هذه الفترة من التدهور ، عادت شركة BMW إلى السيارات ذات المحركات سعة لترين ، فلقيت نجاحاً ملحوظاً ، وخاصة بعد إنتاجها للطراز « ميونيخ » Munich ، وظلت فى تطور مستمر منذ ذلك الحين . وبعد أن كان إنتاجها فى عام ١٩٦٥ حوالى ٦٣٠٠٠ سيارة ، قفز الرقم إلى ما يقرب من ١٨٢٠٠٠ سيارة فى عام ١٩٧٢ . ويتميز عام ١٩٧٤ بتقديم الشركة لسيارتها الجديدة « تربو » Turbo ، التى تعتبر – بحق – خطوة رائدة جديدة فى صناعة السيارات . كذلك فقد قدمت الشركة لعام ١٩٧٤ موديلين جديدين ، أحدهما السيارة 2002 المزودة بضغاط توربينى Turbocompressor ، والثانى السيارة 3.o CSL .

B. M. W. 1602

السيارة 1602 هى الموديل الأساسى لمجموعة سيارات BMW الصغيرة ولقد وصفت هذه المجموعة بأنها سيارات (اليوبيل الذهبى) لأن ظهورها فى عام ١٩٦٦ توافق مع الاحتفال بمرور خمسين سنة على إنشاء الشركة . وتهتم الشركة بإضافة تحسينات جديدة كل عام على هذه السيارة . وفيما يلى المواصفات الأساسية لموديل ١٩٧٤ :

المحرك : ٤ أسطوانات فى صف واحد ، ١٥٧٣ سم٣ (٨٤ × ٧١ مم) . قدرة ٨٥ حصانا عند ٥٧٠٠ لفة فى الدقيقة . الانضغاط : ٨,٦ . عمود الكامات فى الرأس . كاربوراتير مقلوب . سعة خزان الوقود ٤٦ لتراً . التبريد بالماء .

النقل : على العجلتين الخلفيتين ، بدون تغيير عن الموديلات السابقة . صندوق تروس بأربع سرعات مع عصا الڤيتيس فى الأرضية . لا توجد منها أنواع بنقل أوتوماتيكى .

التعليق الأمامى والخلفى : يايات حلزونية على العجلات الأربع .

السرعة : ١٦٠ كيلومتراً فى الساعة .

الطول : ٤٢٣ سم . العرض : ١٥٩ سم . **الارتفاع :** ١٤١ سم .

الوزن : ٩٧٠ كيلوجراماً .



BMW 1602

B. M. W. 2002

ظهر هذا الموديل لأول مرة فى يناير ١٩٦٨ . وهو ينتج ببابين فقط ، ويشبه فى خطوطه الرئيسية الموديل ١٦٠٢ . عرضت الشركة فى صالون أمستردام للسيارات عام ١٩٧١ موديلا بسقف قابل للانطواء Cabriolet . والموديل 2002 هو الذى تبيع منه شركة BMW أكبر عدد من بين جميع موديلاتها : فلقد باعت منه ٦٢٦١٣ سيارة عام ١٩٧٢ ، فى مقابل ٢٦٥٤٩ سيارة من الموديل ١٦٠٢ .

له نفس المواصفات العامة للموديل ١٦٠٢ فيما عدا : المحرك ١٩٩٠سم٣ (٨٩ × ٨٠مم) . قدرة ١٠٠ حصان عند ٥٥٠٠ لفة فى الدقيقة . الانضغاط ٨,٥ . نقل أوتوماتيكى حسب الرغبة . السرعة ١٧٠ كيلومتراً فى الساعة . الوزن : ٩٩٠ كيلوجراماً .

B. M. W. TOURING

عرضت شركة BMW فى صالون بروكسل للسيارات عام ١٩٧١ موديلا جديداً فى مجموعة سياراتها الصغيرة ذات البابين . ولقد أجمع النقاد على أنه يجمع بين « النفعية » و « الأسلوب الرياضى » . والواقع أن المؤخرة فقط هى التى أعيد رسم خطوطها بالنسبة لباقى المجموعة . ولقد أنتج هذه الموديل من عدة أنواع ، هى : 1602 و 1802 و 2002 و 2002 Tii . ولكن النوع 1602 أوقف إنتاجه ابتداء من عام ١٩٧٣ ، واستبدلت به الأنواع الأخرى المذكورة .

لهذا الموديل نفس المواصفات العامة للموديل ٢٠٠٢ فيما عدا : سعة خزان الوقود : ٥٢ لتراً . **الطول : ٤٤١ سم . الارتفاع : ١٣٨ سم .** الوزن : ١٠٣٠ كيلوجراماً .



BMW Touring

B. M. W. 525

ظهر هذا الموديل لأول مرة فى سبتمبر عام ١٩٧٢ . يمتاز برشاقة خطوطه الخارجية . توجد منه أنواع عديدة يمكن الاختيار من بينها حسب الرغبة . (سقف يفتح يدوياً أو كهربائياً ؛ عجلة القيادة يمكن ضبط ارتفاعها ، عداد لفات ، خزان وقود بسعة كبيرة ، أحزمة أمان للمقاعد الخلفية ، مساعدات توجيه . . . إلخ .) . المحرك : ٤ أسطوانات فى صف واحد ، ١٩٩٠ سم³ (٨٩ × ٨٠مم) . قدرة ١١٥ حصاناً عند ٥٨٠٠ لفة فى الدقيقة . كاربواتيران أفقيان . سعة خزان الوقود : ٥٦ لترا (أو ٧٠ لتراً) . تبريد بالماء . الوزن : ١٢٣٠ كيلوجراماً .



BMW 520

B. M. W. 2002 TURBO

موديل جديد من النوع « الرياضى » ، مستمد من الموديل ٢٠٠٢ ، إلا أنه يختلف عنه أساساً فى حاجز الاصطدام الأمامى، وفى وجود بروز علوى فى المؤخرة . وكلا التعديلين يستهدف الإقلال من مقاومة الهواء ، ولكنهما يفتقدان اللمسة الجمالية . زيدت قدرة المحرك ٤٠ حصاناً نتيجة لتزويده بضغاط توربينى .

له نفس المواصفات العامة للموديل ١٦٠٢ فيما عدا : المحرك ١٩٩٠سم³ (٨٩ × ٨٠مم) . قدرة ١٧٠ حصاناً عند ٥٨٠٠ لفة فى الدقيقة . وجود الضغاط التوربينى . حقن ميكانيكى غير مباشر . صندوق تروس بخمس سرعات حسب الرغبة . السرعة ٢١١ كيلومتراً فى الساعة . الوزن ١٠٣٥ كيلوجراماً .



BMW 2002 Torbo

B. M. W. 520

موديل معدل من الموديل ٥٢٠ ، وله نفس مواصفاته العامة فيما عدا : المحرك بست أسطوانات ، ٢٤٩٤ سم³ (٨٦ × ٧١,٦مم) . قدرة ١٤٥ حصانا عند ٦٠٠٠ لفة فى الدقيقة . كاربوراتيران . سعة خزان الوقود ٧٠ لتراً . السرعة ١٩٣ كيلومتراً فى الساعة . الوزن ١٣٥٠ كيلوجراماً



BMW 525

من مذكرات فتى العصر

عدم ثقة .. متبادل

عاد أبي مساء أمس ، بعد أن ذهب لزيارة أحد أصدقائه ، عقب أن أجريت له عملية جراحية فى أحد المستشفيات الخاصة . ولما جلس يدخن سيجارته ، ويطالع المجلات كعادته ، سألته عن حال صديقه ، وما إذا كانت العملية قد أجريت بنجاح .فأجاب والدى : « أجريت العملية بنجاح تام ، والحقيقة يا طارق ، أن مصر لها أن تفخر بأطبائها وجراحيها ، فلقد بلغوا مستوى عالميا فى العلم والخبرة ، وإتقانهم لمهنتهم . ولكن ، مع ذلك ، ينقصنا شئ كثير فى مستشفياتنا ، ويجعلنا نبدو متخلفين عن الدول الأخرى التى لا يبلغ أطباؤها تلك الخبرة التى بلغها أطباؤنا فى مصر » .

وسألت والدى : « هل تقصد بهذا يا والدى ، التمريض ، وأنه لا يرقى للتمريض فى الخارج ؟ » .
أجاب والدى بعد إطراقة قصيرة : « لست أدرى ما إذا كانت القضية قضية التمريض وحدها ، أم أن القضية أعم من ذلك بكثير . لعلها هى قضية انعدام الثقة بين الطرفين . وإذا كانت الثقة المعدومة فى المستشفيات الخاصة ملحوظة ، فهى تبدو أكثر وضوحا فى المستشفيات العامة . وإليك بعض الملاحظات التى شاهدتها عند زيارتى لصديقى ، والتى تكشف عن أزمة الثقة هذه :

« (١) إنه لا يكاد المريض يدخل المستشفى ، حتى يطالب بدفع مبلغ كبير كتأمين ، على أساس خصم المستحق للمستشفى من مبلغ التأمين هذا . وبمجرد الانتهاء من إجراء العملية ، تنهال الطلبات من كل جانب ، لا على المريض ، فهو ولله الحمد فى غيبوبة لا يشعر بثقل هذه الطلبات ، وعدم الملاءمة من حيث التقدم بطلبها فى مثل هذا الوقت . فهاهو ذا أحد الإداريين يدخل ، وفى يده إيصال ، هو قيمة إعداد حجرة العمليات والتخدير . ثم يدخل عضو آخر ، يمثل بنك الدم ، يطلب قيمة الدم الذى نقل أثناء العملية .

وبعد لحظات ، يتوافد بعض الأعضاء ، ، كل يحمل فاتورة ، بعضها خاص بالقطن والشاش والجليكوز ، وبعضها الآخر بأنواع من الأدوية . ثم زميل يتقدم أخيرا – وليس آخرا – يمثل صيدلية قريبة من المستشفى ، بقيمة دواء لم يتوفر فى المستشفى .

ومن الطبيعى أن أسرة المريض – وهى قلقة على المريض ، تنتظر أن يخرج من التخدير ويعود إلى رشده – ليس فى وسعها أن تتولى مراجعة هذه الفواتير ، وإنما تحاول أن ترجو إضافة قيمة هذه الفواتير على الفاتورة العامة للمستشفى ، ولكن سرعان ما يقدم « الدائنون » الإجابة الموحدة ، ألا وهى « التعليمات كده يا افندم » ، وعملا بمبدأ الدفع بمجرد الاستلام . أما أن تتأكد أسرة المريض ، من أنه قد تم نقل دم إليه ، أثناء العملية ، فأمر متروك لضمير مقدم الفاتورة وحده ، ولا رقابة عليه . وأما أن هذه الأدوية قد وضعت فى حجرة المريض ؛ وأنه سيستخدمها كلها ، وأن بعض الأدوية لن تستخدم خارج الحجرة ، فأمر

هو الآخر لا رقابة عليه . وأسرة المريض تحاول ما وسعها الجهد ، أن تسهر على حسن التعامل مع طاقم المستشفى فى الساعات الأولى ، على الأقل ، لتضمن خدمة طيبة للمريض ، الذى مازال فى غيبوبة ؛ فلا أقل من ألا تثير مشاكل وترضخ للأمر الواقع » .

واستطرد والدى فى الحديث قائلا : « ولعل المستشفيات لها من المبررات ما يدعوها إلى اتباع هذا الأسلوب ، فهى تجتاز أزمة ثقة مع العملاء . ولا شك أن بعضا منهم حين تقدم لهم الفواتير كلها يوم مغادرة المستشفى ، ويفاجأون بهذا المبلغ الضخم المطلوب منهم ، يسعون أولا إلى التشكك فى كل الفواتير المقدمة ، ثم يحاولون المساومة ، ويسعون إلى اثبات أن أغلب ما ورد فى هذه الفواتير لم يتم تسلمه بالشكل القانونى . والمريض قد تماثل للشفاء ، وهو على وشك أن يغادر المستشفى ، وهذا اعتبار له أهميته ، يجعل المستشفى فى مركز ضعيف أمام إصرار الأسرة على عدم الدفع أو المساومة . ويبدو أن هذه المشكلة تم علاجها بطريقة الدفع السريع ، حتى لا تقع مثل هذه الاشتباكات عند مغادرة المستشفى .

(٢) وقد جرت العادة ، على أن يكون أحد المرافقين مع المريض لعدد من الأيام ، على الأقل ، يلازمه فيها حتى يتماثل للشفاء . ولعلك تعرف يا طارق ، أن المرافق عليه أن يدفع مبلغا كى يحصل على سرير ، ويتناول وجبات الغذاء . وفى بعض المستشفيات ، هناك مفتش متجول أثناء الليل ، يقوم بمفاجأة المستشفى وحجرات المرضى ، أثناء الليل ، للتأكد من عدم ظهور مرافق مفاجئ لم يقيد فى سجل النزلاء . وهناك من الزائرين من يفد فى ساعات الغذاء والعشاء ، لكى يشارك المرافق وجبته ؛ ولكن فى هذه الحالة لا محل للتفتيش ، فالذى يدفع ثمن هذه المشاركة ، هو المرافق المسكين الذى يرى طعامه وهو يلتهم أمامه ، ولا يستطيع أن يحرك ساكنا .

(٣) يلاحظ أن الكثير من الأثاث ، فى حالة سيئة من الصيانة ، وأن بعض الملاءات ممزقة ، وهى إن لم تكن أزمة ثقة ، فهى على الأقل حالة يأس من قبل المسئولين عن المستشفى . فالضيوف الذين ينهالون بالزيارات على المريض المسكين ، لا يحسبون حسابا لراحته ، ولا لاتساع الحجرة ، ولا للشروط الصحية اللازم توافرها للمريض . فترى الحجرة تمتلئ فجأة ، بوفد لا يقل عن ستة أو سبعة أشخاص ، يصحبهم الأولاد من مختلف الأعمار ، والشغالة أو الشغالات ، ولا يجدون مكانا للجلوس ، فيستخدمون كل أنواع الأثاث لهذا الغرض .

وقد يتطوع كل زائر ببعض ما أعده من أغذية ، تساعد — فى نظرهم — على سرعة شفاء المريض . وحين يعتذر المريض من عدم قبولها خوفا منها ، أو لضعف شهيته ، يسارعون بتوزيعها على الضيوف ، ويجلسون لالتهامها ، فتتساقط منها أنواع المأكولات على المقاعد ، والملاءات ، والسجاد . كما قد يقوم الأولاد بالعبث بالأثاث ، وقد يتولى بعضهم مهمة تسجيل الاسم بإبرة أو موسى أو غيرها من الآلات الحادة على الأثاث ، كما يفعل المراهقون على أشجار الحدائق . حتى إذا أرخى الليل سدوله ، وأقفر المكان من الزوار ، بات المكان وكأن مجموعة هائلة من الجراد قد حلت ، فجعلته مقفرا مجدبا .

وأضاف والدى : « وفى وسط هذا الزحام والضجيج ، وانعدام الشروط الصحية ، وعدم مراعاة أبسط القواعد ، كيف نطلب من جهاز التمريض أن يتفرغ لمهمته ، ويسهر على علاج المرضى ؟ إن وقته يضيع فى تلبية الطلبات من المرطبات ، والشاى ، وفى إخلاء الحجرة ، بل فى تنظيم المرور فى الممرات ، وبين الحجرات . ثم فى محاولة إزالة مخلفات الضيوف ، فضلا عن النظرة إلى هذا الجهاز ، لا باعتباره من ملائكة الرحمة ، بل ممن يعملون فى مرفق النظافة . وتظهر مرة أخرى أزمة الثقة بين المريض المجنى عليه من أسرته وضيوفه ، والجهاز الذى يسهر على راحة المريض .

« هذه يا طارق بعض ملاحظاتى عن أزمة الثقة فى المستشفيات الخاصة . أما فى المستشفيات العامة ، فدعنى أحدثك عنها فيما بعد ، إذ بها الممتع من المشاهدات والملاحظات » .

طارق

فكاهات


(بدون تعليق)


لازم يتنعنشوا ... بعد مشوار طويل !


اعملك ايه .. اتفزعت من صوت صفارتك !



بتصرخ ليه .. هو أنا عملت ايه تانى ؟


اكتب عندك .. نمرة السيارة ٤٦٣٤٤
ملاكى مصر

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى : « سمك »

ه	ج	ن	ر	ل	ى	ب	خ	ر	ا
ر	ص	ا	ج	ز	ى	ر	ه	ل	ن
ا	ب	ى	و	ر	ى	ح	ا	ج	ب
ج	ا	م	د	م	و	ع	م	ا	و
ت	ك	د	و	ر	ا	ا	ل	ى	ا
ل	ر	ا	ز	ص	ر	ب	ل	ل	خ
ا	ن	ج	ى	ك	ح	و	ق	ا	ر
ى	ل	ر	ه	ا	ل	م	ح	ى	ط
ا	ب	ح	ر	و	ه	ر	ا	ض	ح
س	م	ك	ت	ا	ل	ص	ا	و	م

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

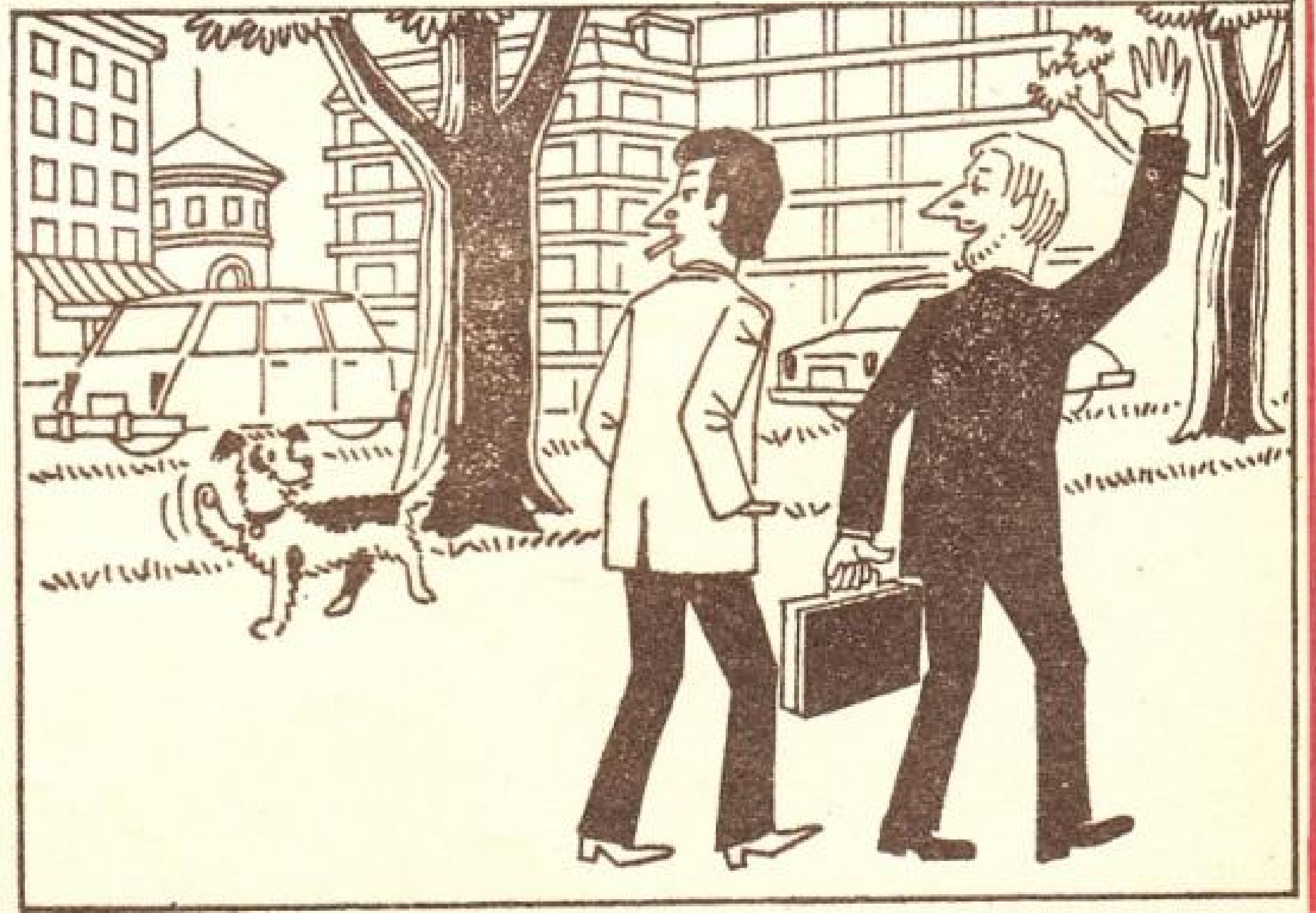
٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

مـد	(ص)	(ر)	جزيرة	البحار	(ا)
مواصلات	صبر	رنجة	جمارك	المحيط	الأعاصير
(و)	(ل)	ريح	(ح)	(ب)	أمواج
وقار	لوث	ركاب	حضارة	بواخر	أرخبيل
(ى)	(م)	(س)	(خ)	بحر	التجارة
يم	موانى	سمك	خلل	(ج)	الجزر

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





نسافات بشرية

فى جبل طارق

فى إحدى الليالى المظلمة من شهر سبتمبر ١٩٤١ انسابت إحدى الغواصات إلى خليج قادش ، وسطحها يلامس سطح الماء ، على الساحل الجنوبى الغربى لأسپانيا ، ثم توقفت بمحاذاة ناقلة البترول الإيطالية ڤولجور . كانت تلك هى الغواصة « شيريه » ، التابعة للبحرية الإيطالية ، والمعقود لواؤها على الأمير چونيو فاليريو بورجيزى . كانت المهمة المكلف بها هى البحث عن متطوعين لقيادة النسافات (الطوربيدات) البشرية ، للهجوم بها على السفن الحربية البريطانية التى كانت ترسو فى جبل طارق ، ولا تبعد عنها بأكثر من مائة وثلاثين كيلومتراً. كانت تلك الليلة هى بداية لحرب صامتة دامت عامين ، وجرت جنباً إلى جنب مع الحرب الكبرى المعلنة .

عندما دخلت إيطاليا الحرب فى عام ١٩٤٠ ، كانت ناقلة البترول ڤولجور ، التى تبلغ حمولتها ٦٥٠٠ طن ترسو فى خليج قادش . وبعد بضعة أشهر كانت قد تحولت إلى محطة تموين لسرية من الغواصات الإيطالية . والآن أصبح على سطحها ستة من قادة النسافات البشرية ، كانوا قد وصلوا إلى أسپانيا بجوازات سفر مزورة ، وأخذوا ينتظرون وصول الغواصة شيريه .

وبعد بضع دقائق ، التقطتهم الغواصة وتحركت بهم نحو هدفها ، وهى تتابع سيرها غاطسة ومسترشدة بمنظار الأفق ، إلى أن دخلت إلى الجزء الجنوبى الغربى من خليج جبل طارق عبر المياه الأسپانية ، وعلى بعد ستة كيلومترات ونصف من الميناء البريطانى . كان الرجال الستة مزودين كل منهم بحلة من المطاط وبجهاز للتنفس ، ثم صعدوا إلى سطح الغواصة عن طريق فتحة التفريغ بها ، بينما ظلت الغواصة غاطسة . وعندما وصلوا إلى السطح ، كانت بانتظارهم ثلاث نسافات ثبتت إلى السطح بوساطة كلابات ، وكل منها ذو مقعدين ويبلغ طولها ٦,٧٠ متر ، كما كانت مزودة بمخروط اصطدام (عبوة ناسفة على شكل مخروط) مركب فى مقدمتها . كان طاقم كل نسافة يتكون من ضابط وضابط مساعد بحرى قاما بامتطاء ظهر النسافة المخصصة لهما ، وأرخيا الكلابات التى كانت تربطها بسطح الغواصة ، فطفت بهما إلى سطح الماء . كان ذلك إيذاناً بابتداء الهجوم .

كان الإيطاليون يطلقون على هذه النسافات اسم « الخنازير » ، لأنها كانت تشبه تلك الحيوانات وهى تسبح فى الماء ، كما كانت تشبهها فى صعوبة قيادها . كانت النسافة تشتمل على خزانات من الهواء المضغوط الغرض منه التحكم فى درجة الغوص ، وعلى بطارية يعمل التيار المتولد منها على إدارة مروحتيها .

كانت السرعة القصوى لطراز النسافات المستخدمة فى عام ١٩٤١ هى ثلاث عقد فى الساعة . أما إذا زادت السرعة على هذا المعدل ، فإن طاقم النسافة يتعرض لخطر اقتلاعه من مقاعده . أما مجال عمل النسافة فكان يشمل دائرة نصف قطرها يصل لحد أقصى قدره عشرة كيلومترات .

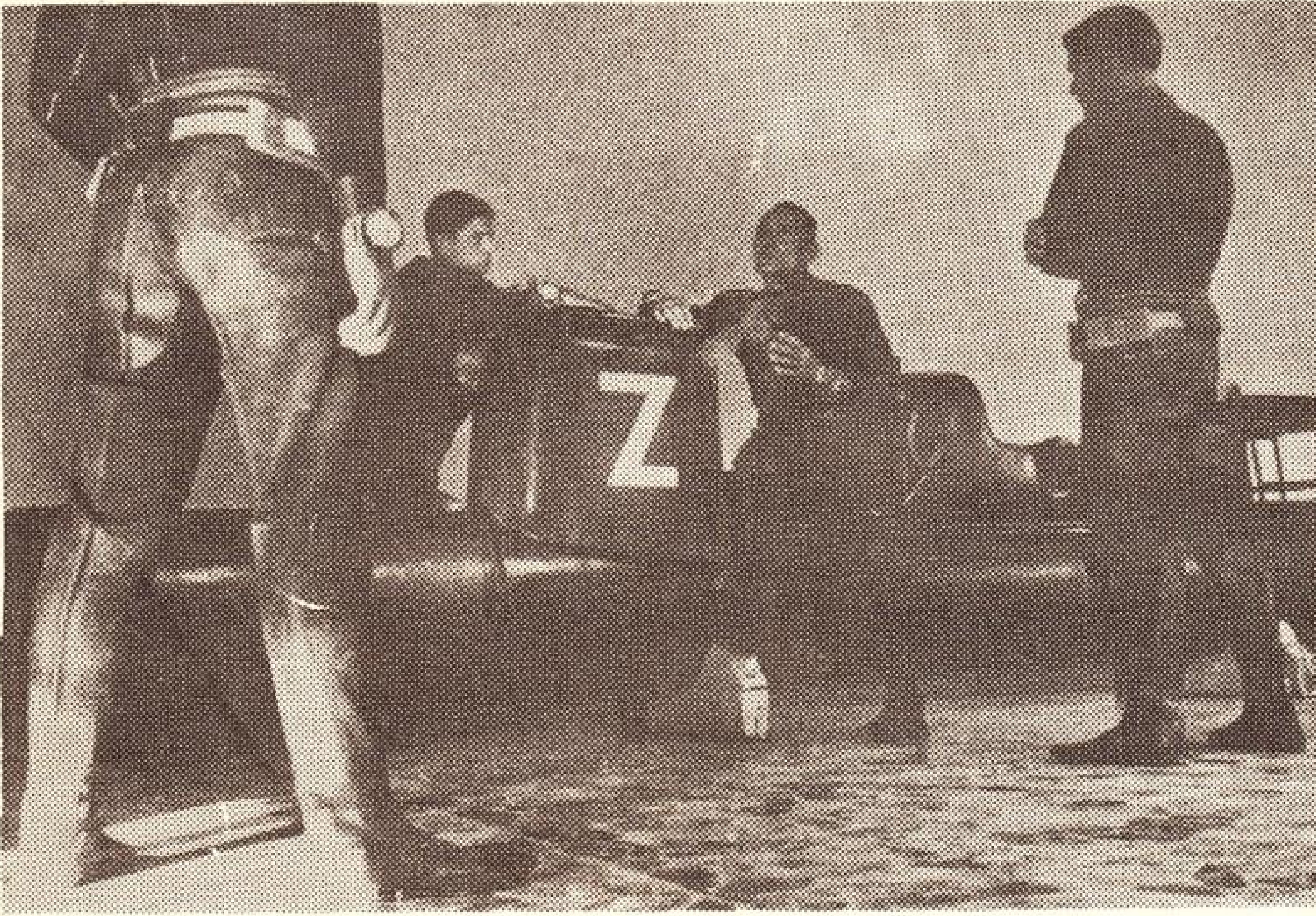
كان طاقم النسافة الذى يتكون من شخصين يجلسان فوق ظهرها على هيئة راكب الجواد ، وكان الضابط يجلس فى الأمام وفى متناول يده أجهزة السرعة والتوجيه والغطس ، وكذلك مقياس سبر الغور (جهاز قياس العمق) وبوصلة مضيئة . وكان مستوى سير النسافة بحيث يكون رأسا الضابطين حتى الذقن فوق سطح الماء . أما إذا حدث ووجدت دوريات معادية فى المنطقة ، فإن النسافة تغوص بطاقمها تحت سطح الماء .

ويروى أحد أفراد أطقم النسافات قصة هجوم قام به فيقول :

« شاهدنا الصورة الظلية (السيلويت) للهدف بيننا وبين الأفق . وعندما وصلنا إلى مسافة ٥٠ متراً منها ، قرأنا الاتجاه على البوصلة ثم ملأنا خزانات الغوص واختفينا تحت سطح الماء ، يحيط بنا السكون والظلام والبرد .

« وعندما بلغنا العمق المناسب ، أقفلنا ذراع الغطس ، وأدرنا المحرك . أخذنا نتقدم ببطء وهدوء والظلام يتكاثف من حولنا ، ثم أدركنا أننا وصلنا إلى أسفل السفينة ، فتوقفنا وقمنا بفتح صمام الهواء لطرد الماء من خزانات الغوص . وفى الوقت الذى كانت النسافة ترتفع فيه ، كنا نرفع أيدينا فوق رؤوسنا لنعرف ما إذا كنا سنلامس سطحاً أملس أو سنصطدم بمجموعات من القواقع البحرية أو — وهو أكثر الاحتمالات خطورة — أننا سنمزق حلتنا المصنوعة من المطاط فنجد أنفسنا مبللين بالماء .

« وها هو أخيراً قاع السفينة . وهنا يقوم



أربعة من رجال الضفادع البشرية الإيطالية الذين يقودون النسافات البشرية وتمكنوا من إغراق العديد من قطع الأسطول الإنجليزى فى البحر المتوسط .

قائد النسافة بالمناورة لتمكين زميله من الإمساك بأحد أوتاد التمايل التى توجد أسفل كافة السفن الكبيرة على امتداد جانبى هيكلها . فإذا تمكن من الإمساك بأحدها، يربت على كتف قائده بطرقة واحدة دلالة على ذلك، ثم يبدأ فى تثبيت خطاف بالوتد . وإذا ربت على كتف قائده مرتين بعد ذلك، كان معناه أنه قد أتم تثبيت الخطاف ، فيبدأ القائد فى التحرك نحو الوتد الثانى .

« ويقوم النوتى (المساعد) بتثبيت الخطاف فى الوتد الثانى، ويمد سلكاً غليظاً بين الخطافين، ثم تتخذ النسافة موضعاً لها فى وسط المسافة بينهما . يقوم النوتى (المساعد) بعد ذلك بالانتقال من مقعده متخطيا هامة قائد النسافة إلى أن يصل إلى مقدمتها ، ويربط طرف السلك بمخروط الاصدام رباطاً وثيقاً . يجرى بعد ذلك فصل المخروط فتميل النسافة قليلا . وكل ثانية تمر بعد ذلك تحتسب من الساعتين ونصف الساعة التى يقوم فى نهايتها جهاز توقيت خاص بإشعال النار فيما زنته ٥٠٠ رطل من المواد الناسفة التى يحتوى عليها المخروط . يعود المساعد إلى مقعده ويربت على ظهر قائده ثلاث طرقات دلالة على إتمام المهمة . وعندئذ يقوم القائد بإعادة إدارة المحرك ، وبعد أن تبتعد النسافة بطاقمها من تحت السفينة ، تعود للطفو ببطء . وهنا يمكن للطاقم أن يفكر فى الفرار » .

« وفى تلك الليلة الخالدة ، كان ليشيو فيسنتينى وهو من بين الرجال الستة الذين أقلتهم الغواصة شيريه وأكثرهم جرأة ، كان يقود الهجوم متجهاً بنسافته إلى ميناء جبل طارق . كان فيسنتينى مزوداً بأداة خاصة لقطع شبكة الصلب التى كانت تحمى مدخل الميناء ، ولكنه لم يحتج لاستخدامها ، إذ حدث أن المختصون بالميناء كانوا يقومون بخفضها لتمكين إحدى المدمرات من المرور ، فانتهز هذه الفرصة ، وفى اللحظة المناسبة ، انسل بنسافته إلى داخل منطقة الميناء . وهناك ترك مخروط الاصدام المزودة به نسافته تحت إحدى ناقلات البترول وقفل راجعاً من تحت شبكة الصلب .

أما الطاقمان الآخران فقد تركا مخروطيهما أسفل هيكلى سفينتين راسيتين فى الخليج ، وبعد أن أغرقا نسافتيهما عادا سابحين إلى الشاطئ الأسبانى ، حيث كان بانتظارهما القائد بيير ليونى من البحرية الإيطالية والذى كان قد أوفد إلى أسپانيا للإشراف على عمليات النسف تحت ستار انتمائه للبعثة الدبلوماسية الإيطالية فى برشلونة . وبعد أن بدأ الفريق مسيرته اهتزت المنطقة ودوى انفجار هائل وارتفعت سحب من الدخان ، مما دل على أن إحدى العبوات الناسفة قد انفجرت فى جنب ناقلة البترول دنبيدال التابعة للبحرية الحربية . وبعد ذلك بقليل ، دوت انفجارات أخرى تحت سفينة الشحن دورهام وناقلة البترول فيوناشل التى كانت تستخدم فى التموين .

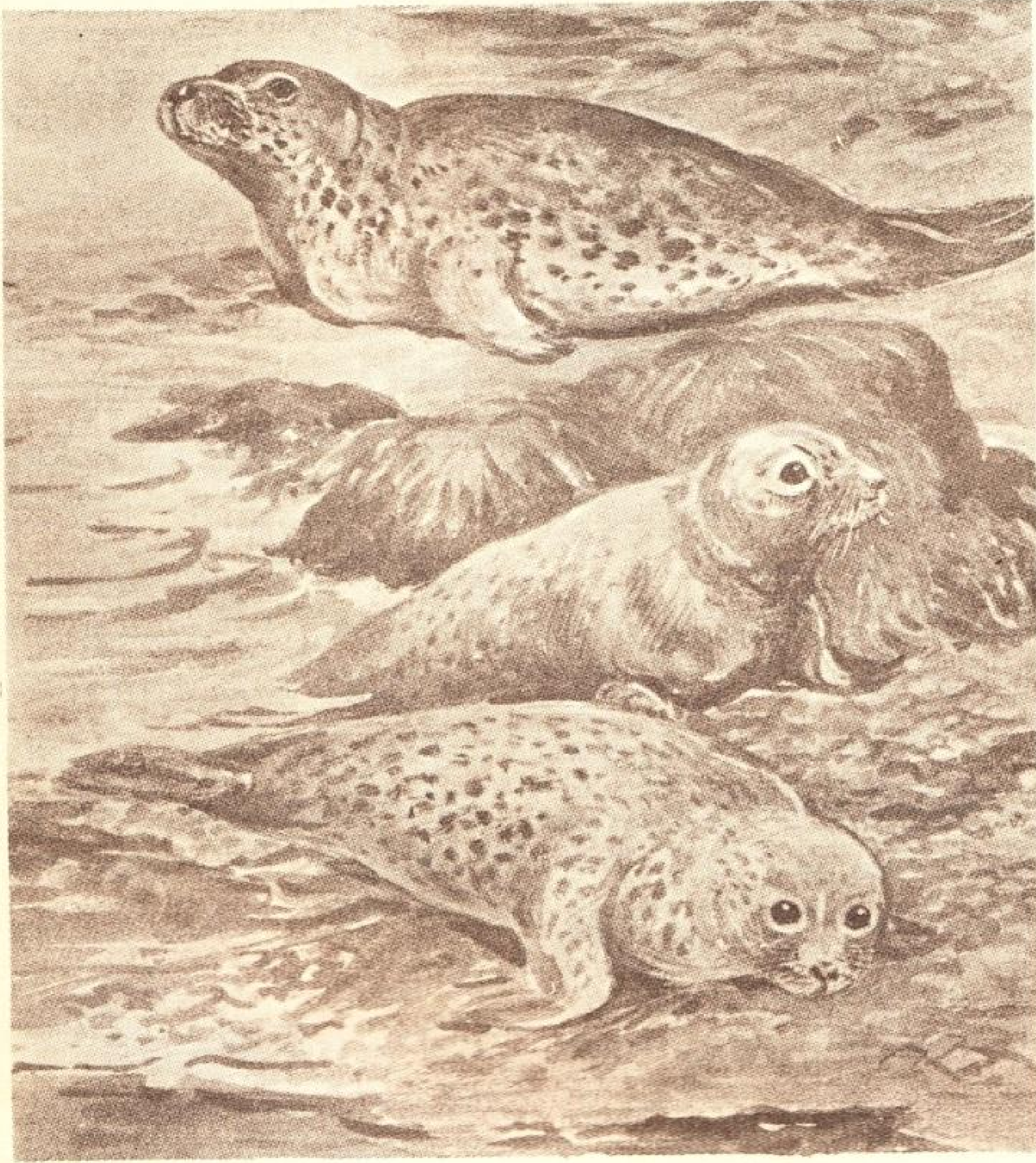
وقد أمضى القائد بيير لونى شتاء عام ١٩٤١ ، ١٩٤٢ فى أسپانيا قائماً على تكوين منظمة خاصة لأعمال التخريب . وفى شهر يوليو كان على استعداد للقيام بأولى عملياته الموجهة من اليابسة نحو السفن الحربية التابعة للحلفاء والراسية فى ميناء جبل طارق ، وهى عملية هجومية مركزة قام بها ١٢ سابحاً من مجموعة الاقتحام المسماة « جاما » . وقد اجتمع هؤلاء السباحون فى إحدى الفيللات بالقرب من لالينيا الواقعة فى الأراضى الأسپانية إلى الشمال مباشرة من جبل طارق . وفى مطبخ الفيللا، استكملوا تجهيزاتهم وارتدى كل منهم قميصاً طويلا من الصوف السميك وحلة من المطاط تغطى الجسم ابتداء من الرقبة حتى أطراف القدمين ، وتمون بجهاز للتنفس وقناع يغطى كامل الرأس وبه شبكة واقية . وفى الساعة ١١ مساء من يوم ١٣ يوليو اتجه السباحون نحو الشاطئ .

البقية فى العدد القادم

عالم الحيوان



عالم الفقمة



يوجد نوعان من الفقمة حول شواطئ بريطانيا : الفقمة العادية والفقمة الرمادية ؛ ويحدد توزيعها هناك، توافر الأماكن الصالحة للتزاوج ، وأهمها بالنسبة للفقمة الرمادية هي جزيرة رونا الشمالية في اسكتلندا ، حيث تنزح الفقمات إلى الساحل في الخريف للتزاوج. وعلى اليابسة تظل الحيوانات مجتمعة لا تتفرق على الإطلاق . فهي تنطلق إلى حد ما بعيداً عن البحر ، وتتسلق حتى قمة الجزيرة التي ترتفع حوالي ١٠٠ متر فوق سطح البحر . وفي جزيرة رونا، تظل الكبار منها على الساحل ثلاثة أسابيع أو أربعة ، وهذا يتنافى مع عادة هذا النوع (الفقمة الرمادية) في أجزاء أخرى من بريطانيا أو في أماكن أخرى من العالم . أما على ساحل ويلز أو في كورنوول (شبه جزيرة في أقصى الشمال الغربي من انجلترا وتضم جزر سيللي) تستخدم الفقمة بعض الكهوف أو الجزر بالغة الصغر للتزاوج . وفي الشتاء تصل الذكور (ثيران الفقمة) إلى الساحل وتحتل الحمى الخاص بها (جزء من الأرض يحتله الذكر ولا يشاركه فيه آخر) قبل وصول الإناث . وفي بعض الأجزاء تصل الإناث (بقرات الفقمة) أولا .

وتكون الفقمات الرمادية بالغة البدانة عند وصولها الشاطئ بعد مرور صيف من الغذاء الوفير ، لكن الشحم الذي اكتسبته خلال الصيف ، سرعان ما يستهلك خلال موسم التزاوج القصير . وصغار الفقمة (الجراء) التي تزن حوالي ١٥ كيلو جراماً تنمو بمعدل ملحوظ ، بينما يتناقص وزن الكبار في هذه الفترة بمعدل كبير . وإناث أو بقرات الفقمة تحسن رعاية صغارها ، لكنها تشتعل غيرة نحو غيرها من الإناث وصغارها . والفقمة الرمادية كثيرة الصخب في مكان التزواج، مما أدى إلى ظهور المخلوقات الأسطورية مثل عروس البحر أو ساحرات البحر في الأساطير الغالية . ومازالت هذه المعتقدات سائدة في بعض البقاع . والطعام الأساسي للفقمة الرمادية في المياه البريطانية هو سمك البوللاك (من نوع الكود) والسمك السقمري (الماكريل) . أما طعام الفقمة العادية فيبدو أنه يتكون معظمه من الأصداف وسمك البياض والأسماك المفلطحة . وفي الأعوام الأخيرة ، كثرت الشكوى في بريطانيا من تحطيم الفقمة لشباك الصيد ، ومن التهام الفقمة للأسماك التجارية . . الأمر الذي مازال موضع تحقيق علمي .



إلى مجلة السحر والجمال ما لحسن لا يعدوك حتى انفردت بغير شريك .

أقدم تحياتى وتهنئتى الخالصة إلى من ساهموا فى إخراج المجلة بصورة جميلة حتى نالت إعجابى وتقديرى بسحر مناظرها وألوانها الجذابة .. وبعد فلى بعض الاقتراحات :

١ – أقترح أن تكون الهدايا فى شهر يونيو القادم حيث تقيم مسابقة كأس العالم فى ألمانيا الغربية عبارة عن صور للفرق المشتركة فى هذه المسابقة .

٢ – أين أبطالنا المحبوبين مثل الفارس أردان ، ويوريك الذى انقطع أخباره ؟

٣ – أرجو التوسع فى باب عالم الحيوان .

٤ – وأخيراً ، أرجو أن تنشروا رسالتى هذه ، لأن رسالتى الأولى لم تنشر ولكم منى جزيل الشكر .

الاسم : برهان سواندى

العنوان : ١٣ ش الشربينى بالدقى ج.م.ع.

الفصل : ثانى إعدادى

المدرسة : الأورمان الإعدادية النموذجية للبنين

الجنسية : تايلاند

الهواية : كرة القدم – تنس الطاولة – جمع الطوابع – الرسم

نشكرك على تهنئتك وتقديرك للمجلة

١ – يمكنك أن تجد صور الفرق المشتركة فى مسابقات كأس العالم فى كثير من المجلات المتخصصة.

٢ – فى العدد ٣٥ نشرنا برنامجاً سيصدر من مسلسلات خلال الأربعة شهور القادمة .

٣ – إذا توسعنا فى باب عالم الحيوان فسيكون ذلك على حساب أبواب أخرى .

٤ – لا يمكننا أن ننشر جميع الرسائل التى تصلنا ولكننا نحاول أن نرد عليها جميعا بالبريد.

مجلتى الحبيبة تان تان ، بعد التحية على ناشرى القصص العظيمة ، والمجلة الكبيرة « تان تان » .

وبعد ، إنما تعجبنى فى قصصكم القصص مثل أردان وتونجا والقصص الطريفة مثل ماكس ولوبو والقصص الغامضة ڤانسان لارشيه والتميمة . إنها لغامضة حقاً وما تزودنا به مجلتنا من معلومات وحب معرفة من باب أضف إلى معلوماتك ، وأرجو من المجلة أن تنشر لنا ولو صفحة واحدة عن الرياضة .

على محمد على راشد

ش الكرنك منزل محمد راشد – بكفر الدوار

محافظة البحيرة

ما أكثر الصفحات الرياضية فى أغلب الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية. أننا نحاول أن نقدم فى «تان تان» ما لا تجده فى الدوريات الأخرى .

اخرجى يا مجلتى على أشنى فأنت دائى ودوائى .

اخرجى ليشرق قمرى . . وتضحك سمائى .

عزيزى رئيس تحرير مجلة « تان تان » .

تحية طيبة وبعد .

أهنئكم من صميم قلبى على النجاح الباهر الذى أحرزته « تان تان » فنالت كل تقدير واستحوذت على اهتمام كل الشباب والشابات الذين هم أمل المستقبل . إنى أزف عطر تقديرى و بالغ اعتزازى إلى كل الذين يعملون بصمت ، يكتبون و يعدون مجلة تركت وتترك وراءها نبضا حيا . وإليكم بعض المطالب الصغيرة :

١ – أين ألعاب وتسالى ؟

٢ – كم أود الإكثار من القصص الواقعية .

٣ – ولكم جزيل الشكر إذا تفضلتم بنشر رسالتى وهذه الصورة .

ومع فائق الاحترام . .

محمد علاء فوزى سليم

طنطا / الغربية

١ – ألعاب وتسالى موجودة فى المجلة ، وفى كل عدد .

٢ – تنشر بالمجلة بعض القصص الواقعية من آن لآخر .

٣ – هانحن قد نشرنا رسالتك أما الرسم فلا يمكن نشره لأنه مرسوم باللون الأزرق .

بريد تان تان

رائد محمد خالد

١٤ سنة – ١٣ شارع أبو الكرامات العجوزة – القاهرة

طارق محمد توفيق

١١ سنة – المراسلة وجمع الطوابع

طريق الحرية خلف ٦٤١ چناكليس – الإسكندرية

مؤمنة محمود الهندى

١٤ سنة – سورية – دمشق – قصور ش جابر بن حيان – شمال الكزبرى – بناء الحواصلى رقم ٥٠

محمود أحمد الخواجة

جمع طوابع – ٨ ش باتريس لومومبا – شبرا / دمنهور – ج.م.ع.

طارق محمد عبد الخالق

١٤ سنة – الرحلات – الدراجات البخارية ٢٨ ش د . محمد شاهين – العجوزة – القاهرة

عبد الله السيد الطوخى

١٤ سنة – الرحلات – الدراجات البخارية ١٨ ش سالم سالم – العجوزة – القاهرة

طارق مختار عمر

١٣٠ أ ش مصر والسودان – حدائق القبة

سعاد يونس القاضى

١٦ سنة – تبادل الصور – المناظر الطبيعية طنطا ش الجلاء أمام مصنع الألبان – ج.م.ع.

فيكين زكى

١٤ سنة – المطالعة – المراسلة

حلب – سوريا – شارع الاطفائية – محل جان زكى

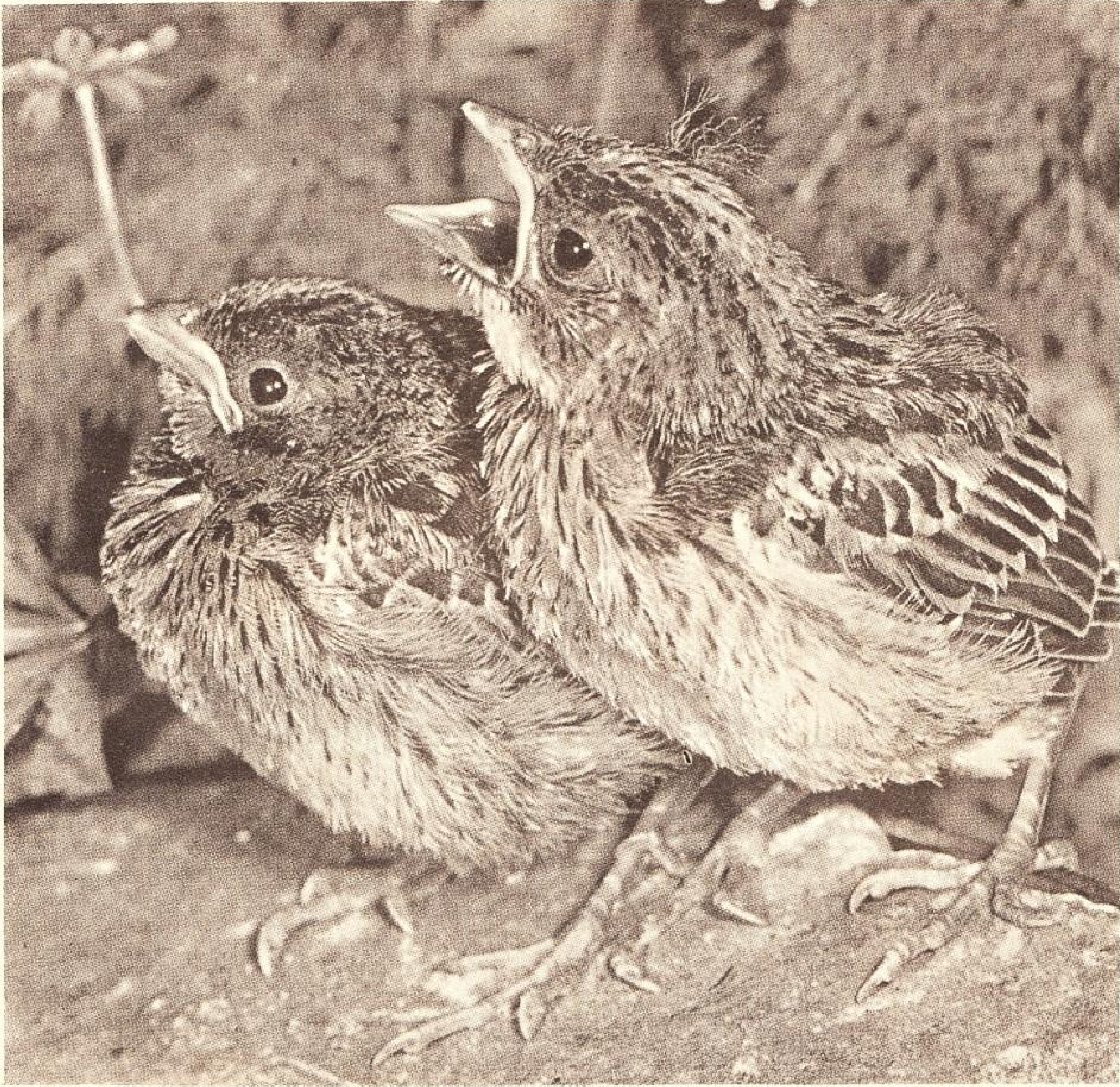
عبد السلام زيزفى

المراسلة – سوريا – حلب – السويقة زقاق حاتم

صلاح الدين فتح الله حتاتة

المراسلة – القضابة – مركز بسيون – الغربية

لقطة



عصفورتان
واحدة
رغاية
والأخرى
فنانة

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١							
٢				■			
٣		■					
٤				■			
٥	■					■	
٦					■		■
٧					■		

أفقي :

١ – أعلى جبال فى العالم .
٢ – للإيجاب – معدن نفيس .
٣ – حوافز .
٤ – يسحب – رسام كاريكاتير مصرى .
٥ – نظر إليه .
٦ – إزاء .
٧ – نحرق (مبعثرة) – دار .

رأسي :

١ – الاسم الأول لوزير خارجية – متشابهان .
٢ – بصحبة – شاعر عباسى .
٣ – محافظة سودانية .
٤ – اضطراب .
٥ – علامة .
٦ – أخفى (مبعثرة) – عظم .
٧ – إنقاذ .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	ا	ل	ف	س	ط	ا	ط
٢	ل	■	ا	ق	ف	ل	ه
٣	م	ص	ط	ف	ى	■	ر
٤	ا	ل	م	■	ف	ن	ى
٥	ن	ص	ى	ب	ه	■	ن
٦	ى	ل	و	ز	■	ق	■
٧	ا	■	ن	ه	م	ل	ه

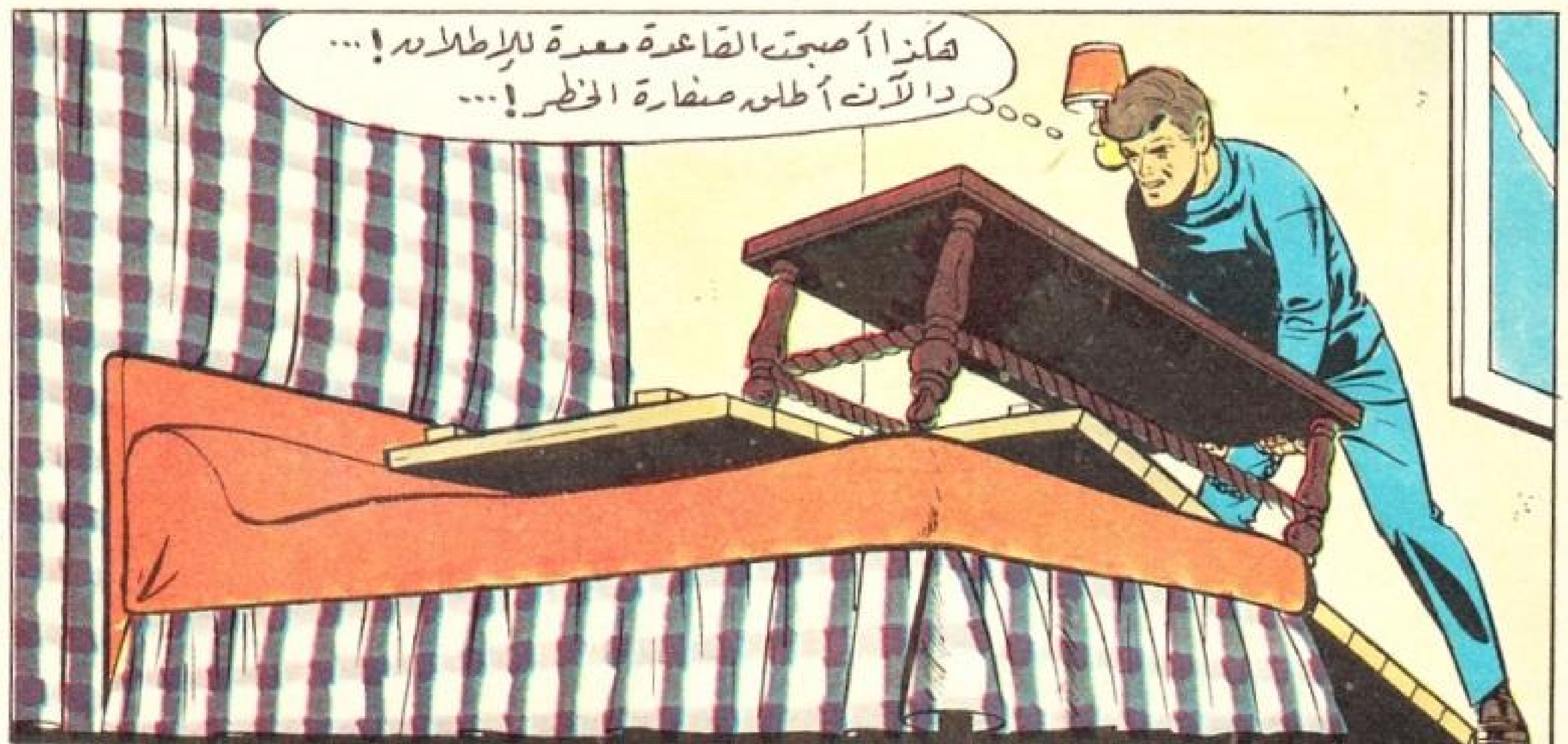
حل مسابقة العدد الماضى



ريك هوشيه


حسن !... فلأعد استقبالا جديرا بضيوفي !...


سأضع ضلف النافذة على الفراش ...
استعدادا لوضع صاروخنا السري !...

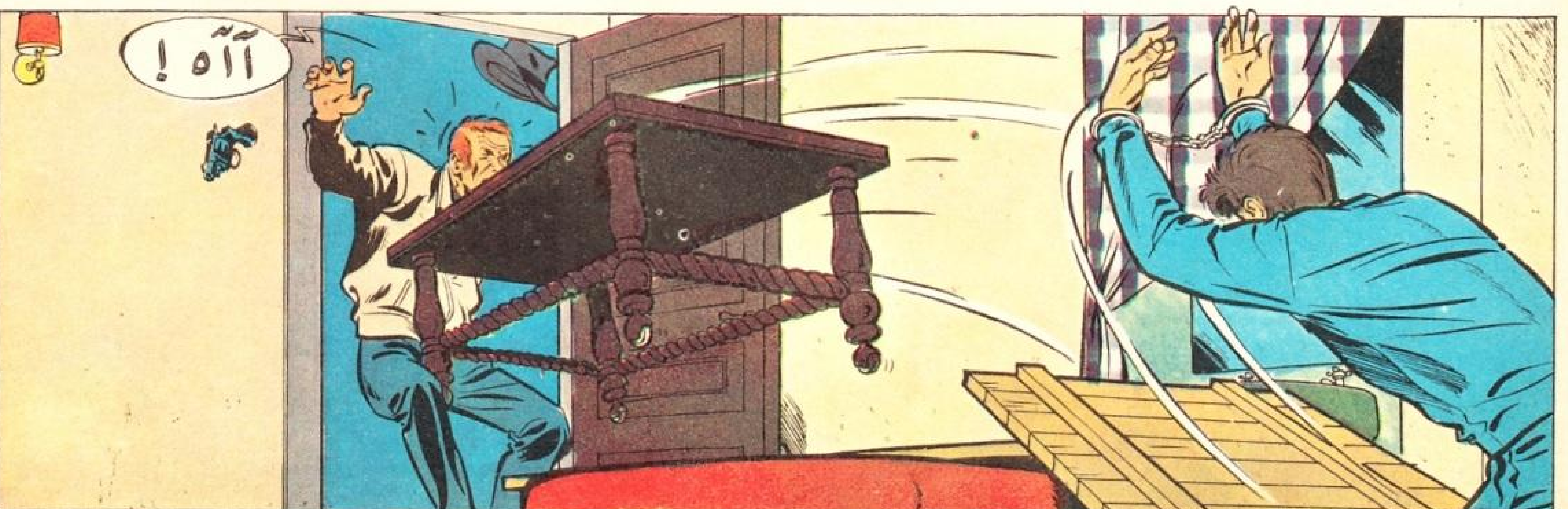

هكذا أصبحت القاعدة معدة للإطلاق !...
والآن أطلق صفارة الخطر !...


إلي بسرعة ...!
النجدة !!!


ماذا ؟ ماذا هناك ؟!...
أسرعوا ! أشعر بألم شديد في معدتي ... افتح ، إنني لم أعد أستطيع الاحتمال !...


يا إلهي ! ترى هل وقع له مكروه عند سقوطه ؟!... آه لو علم الثعبان بذلك !...


حسن ؟! ماذا جرى ...؟ ... لكن ؟!!


آآه !



















مهلاً... هكذا... لا تتحرك فأنت لن تشعر بألم !...

وفي خلال بضع دقائق ، ستشعر أنك أصبحت شخصاً آخر ! يسعد التعاون معنا !...
إن هذا هو المصل الذي يخضع الإرادة ، أليس كذلك ! إن هذا يذكرني... دكتور... دكتور...



يواجه الثعبان

بريشة الفنان:
تيبيه





















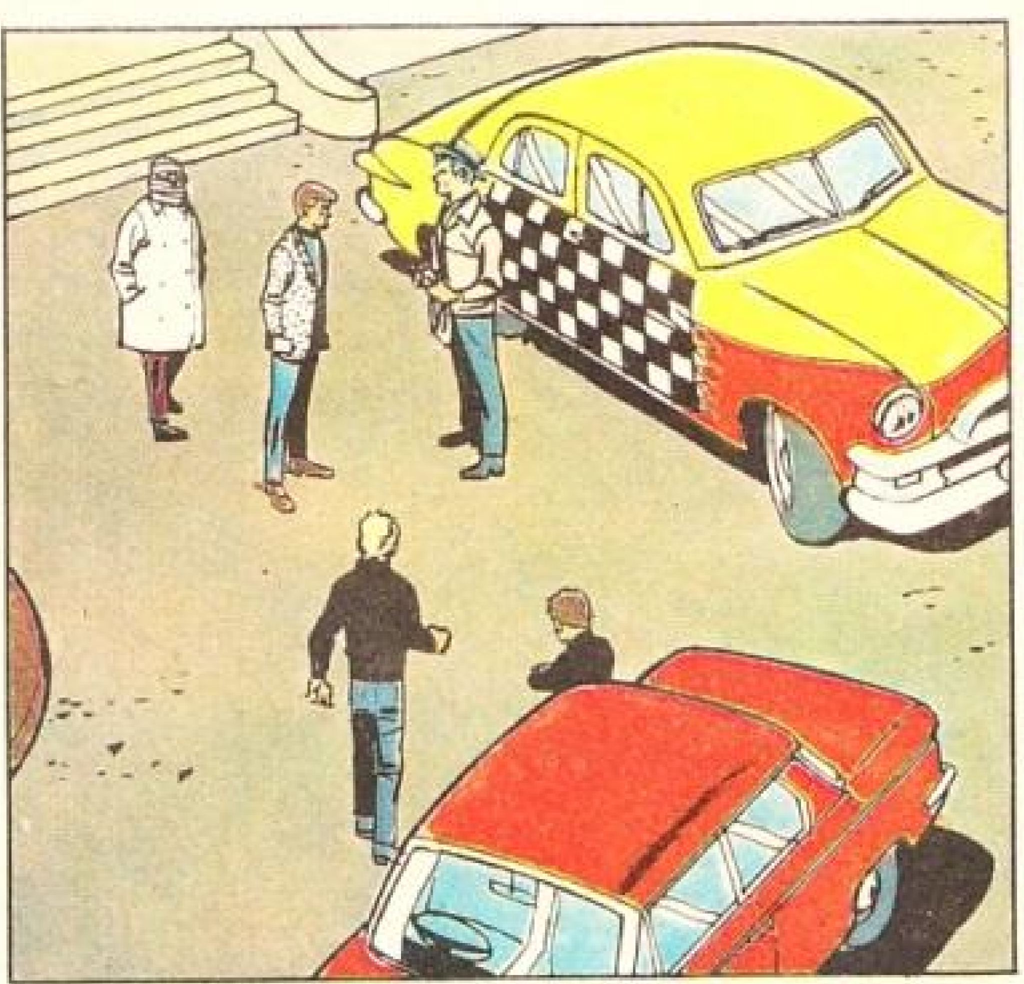


ريك هوشيه


وبعد الظهر في "نامور"، خصصت قوات لحماية المصنع...


هل أنت مستعد أيها المفتش "بريار"؟
على أتم استعداد. لقد اتخذنا جميع الاحتياطات. ولا يمكن إلا لمجنون أن يمر عبر هذه الاستحكامات!...
همم! فعلا!
روث


لقد جاءت الساعة "إيثان"... وصديقنا هادئ جدًا... وقد حفظ التعليمات عن ظهر قلب...
حسنا! بناء على التقرير الذي تلقيناه من عملائنا، يبدو أن المصنع مراقب داخليا وخارجيا، وبالتالي "فريك" هو فرصتنا الوحيدة لنجاح الخطة...!...




"٥ مكرر" تذكر جيدًا: لا يمكن أن نفشل! سنعصب عينيك في الجزء الأول من الطريق...
لماذا؟


إنه إجراء احتياطي نتفادى به أن نفشي بلا قصد، سر وكرنا في حالة فشلك في المهمة...


وعلى مسافة ١٥ كم من المصنع، ستستقل السيارة التي في المقدمة، وستلعب دورك!
اتفقنا! إني مستعد.


وبعد قليل، بعد انطلاق السيارتين...
إن نجاح هذه العملية الانتحارية سيكون انتصارا عظيما للمنظمة!...
... في كل الحالات، ليس هناك ضرر من التضحية بصديقنا رقم ٥ مكرر!... فالرقم المكرر يمكن حذفه بجرة من الممحاة!... ها! ها! ها!




إنه لم ينطق بكلمة يا "ولسترن"... هل تظن أنه يسمعنا؟
إنه لا يبدي أي حركة... ولا ينطق بكلمة... والله رغم تأكيد الدكتور، لن أشعر بارتياح إلا إذا تخلصت من هذا "الطرد"!...

يواجه الثعبان







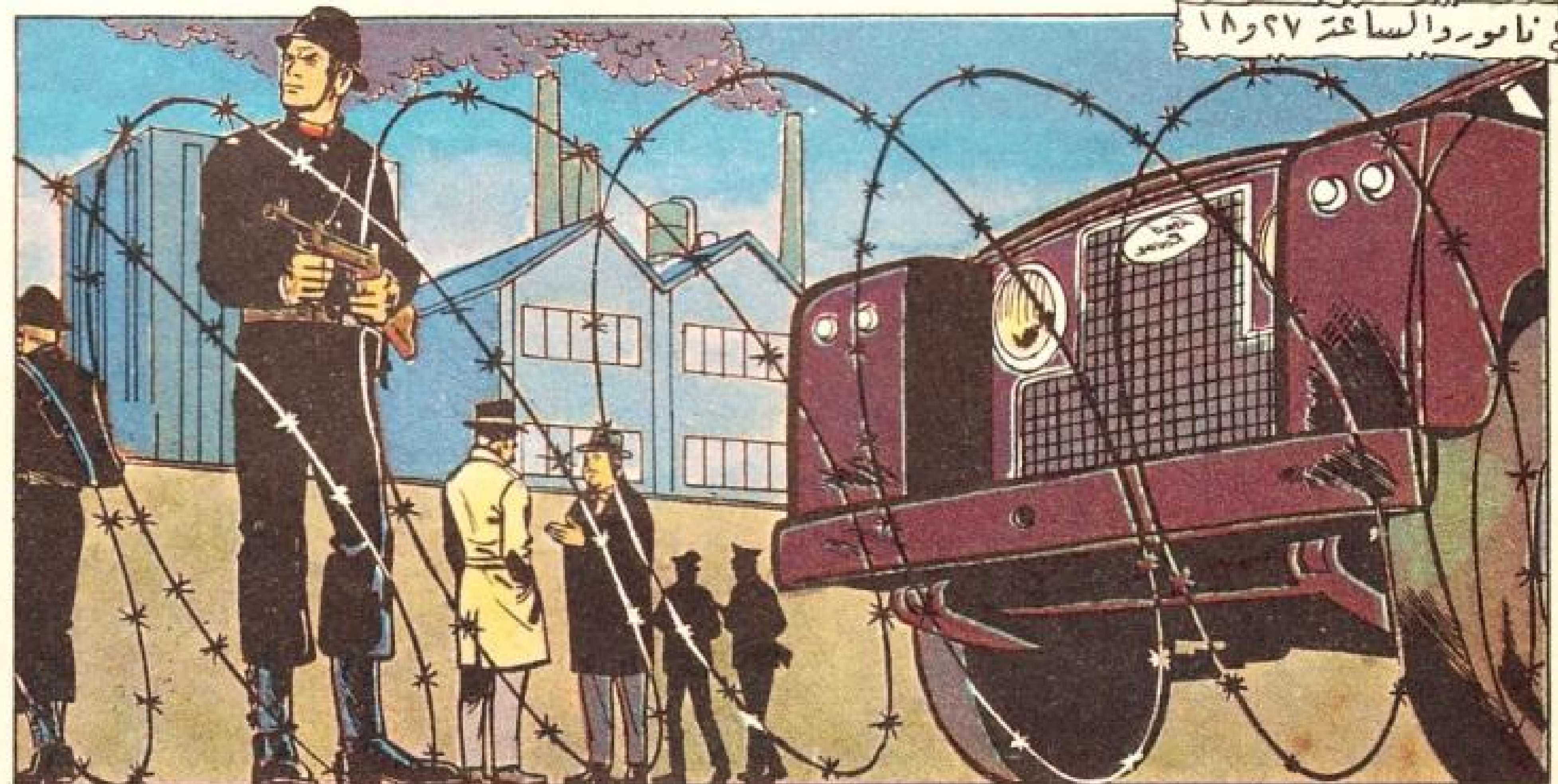












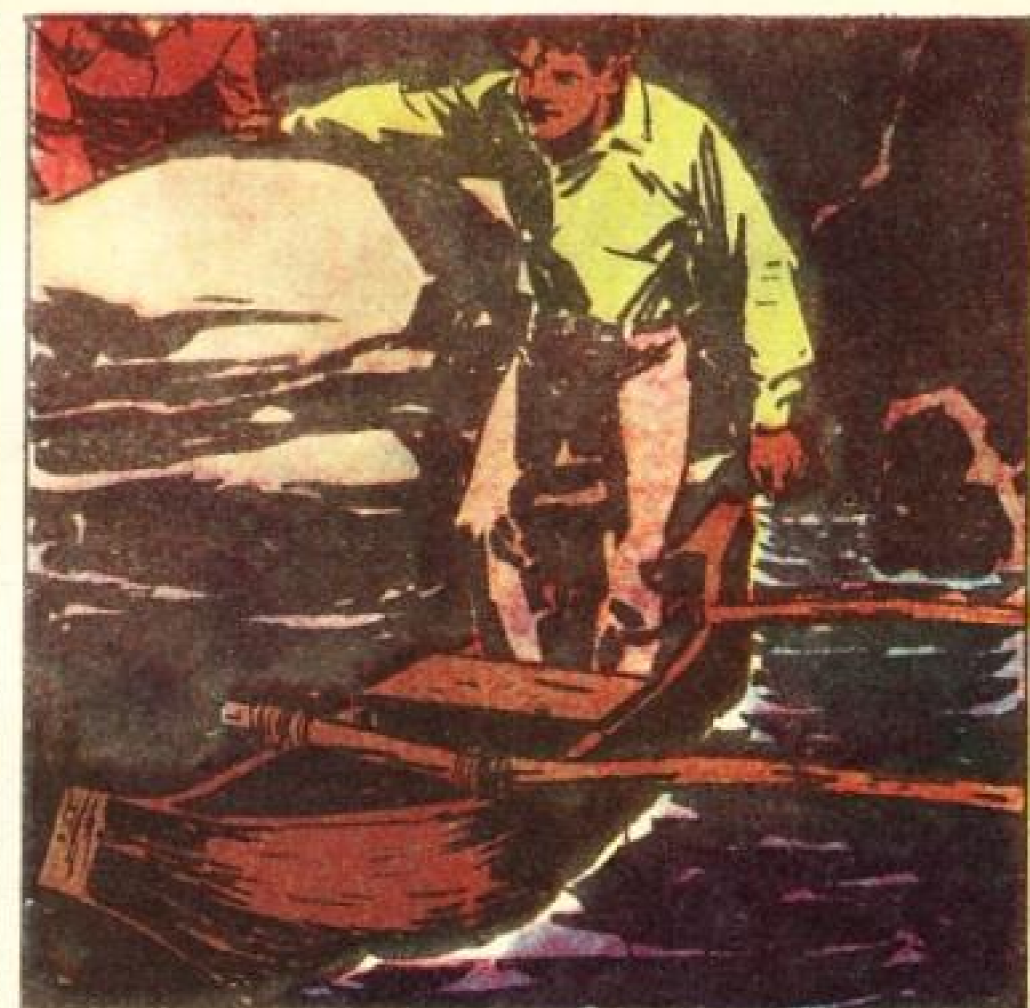


يتبع



الزهرة البيضاء



















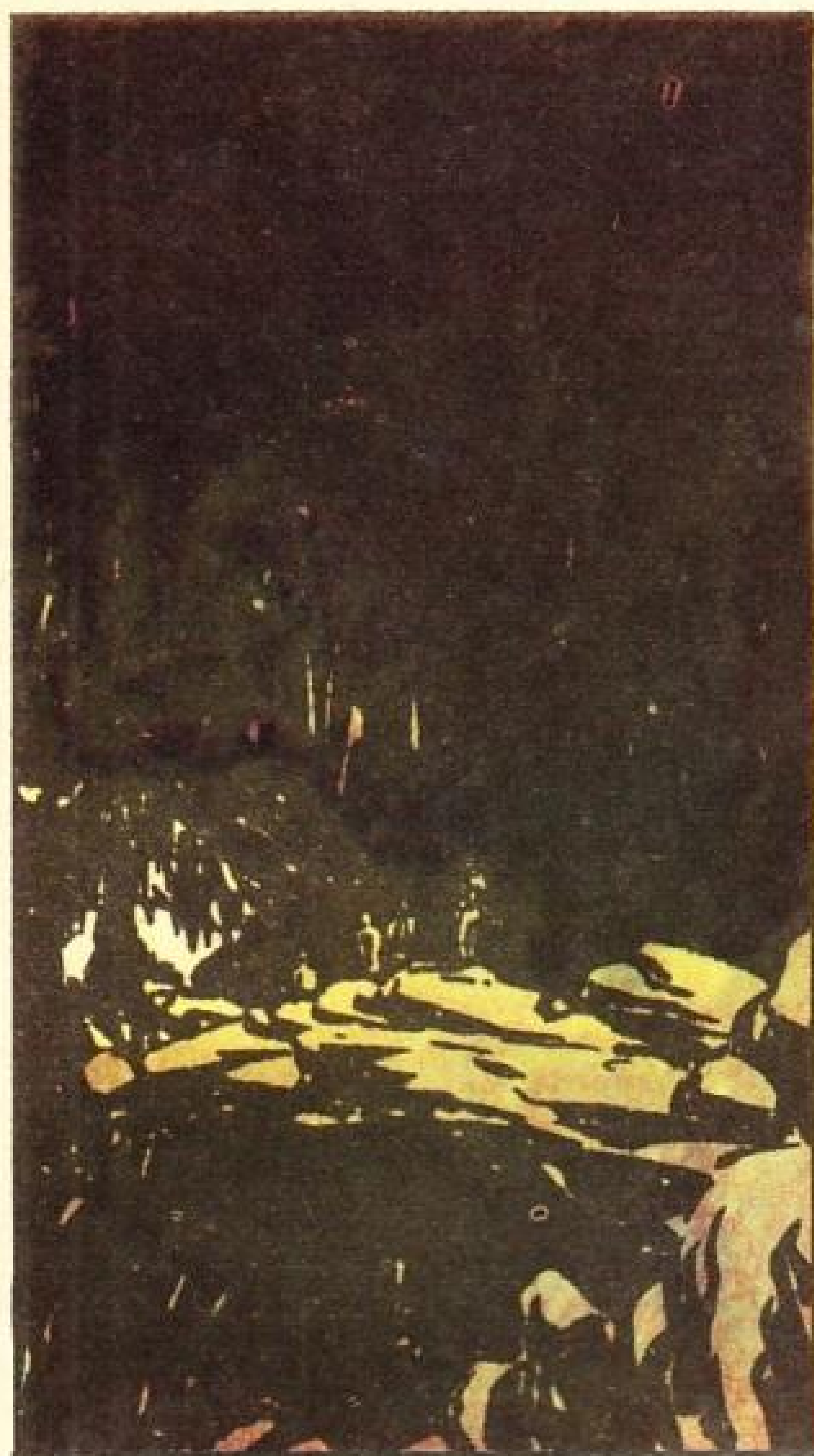

ها ها! لقد فوجئت أيها الوطني، أليس كذلك؟ كنا في انتظارك منذ البارحة. فقد رأى "كارل" تخرج محدثا نفس الصلوصنا التي دخلت بها الآن. فتشها يا "كارل".

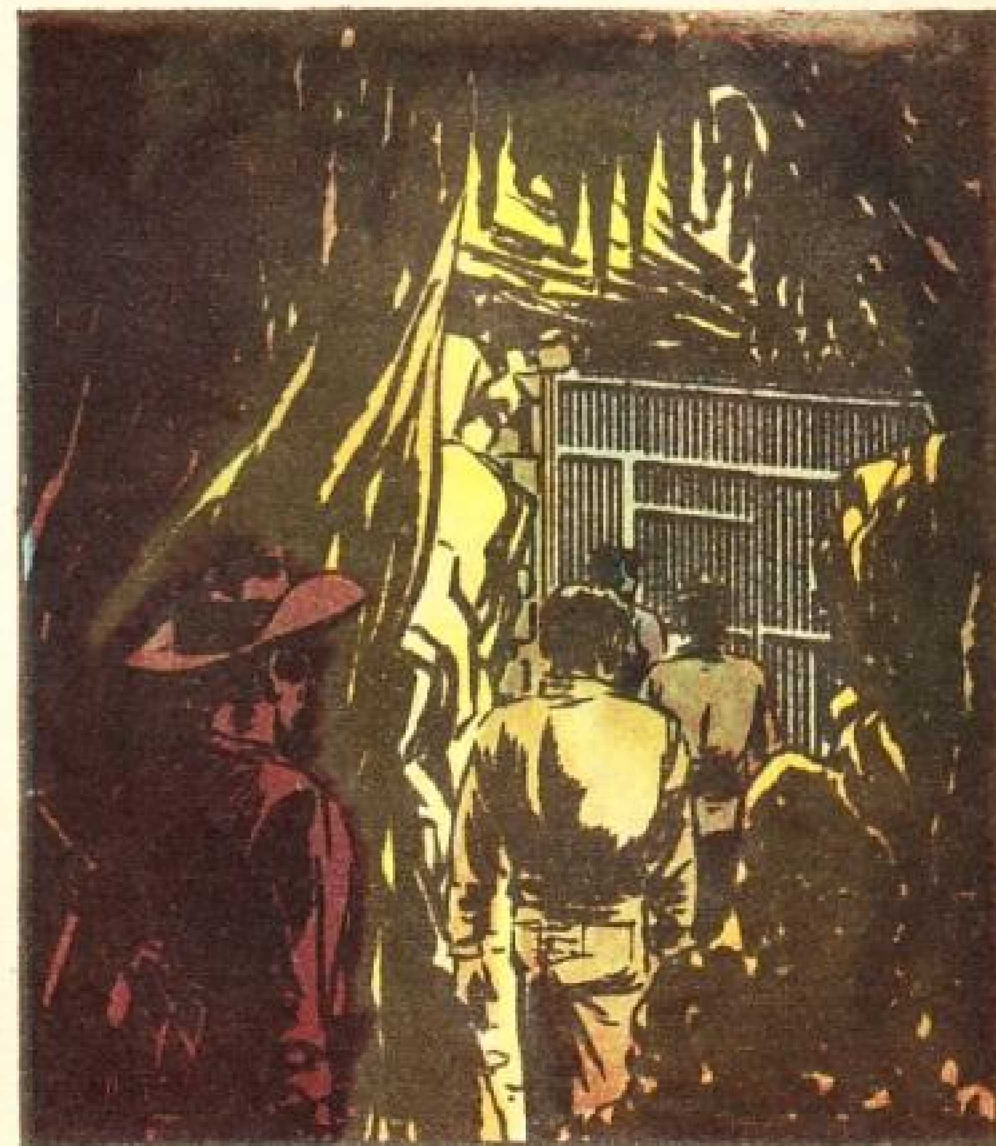

لقد أخطأت بعودتك. فالفضول يجر المتاعب دائما.


وما كان عليك أن تأتي معك بصديقه إلى هنا. هل أخبرته كيف أن السير في هذه المغارات المجهولة يكون خطرا، وأن احتمال عدم خروجكما منها كبير؟


إنهما ليسا مسلحين. لا ضرر من اصطحابهما، سأتقدمهما...


أنصحكما بأن تسيرا في أثري، إذا كنتما لا ترغبان في اختصار حياتكما.
لطيف منك أن تهتم بحياتنا. لابد أن سبب هذه اللفتة الرقيقة، هو تمكيننا من الإجابة عن أسئلة رئيسك.





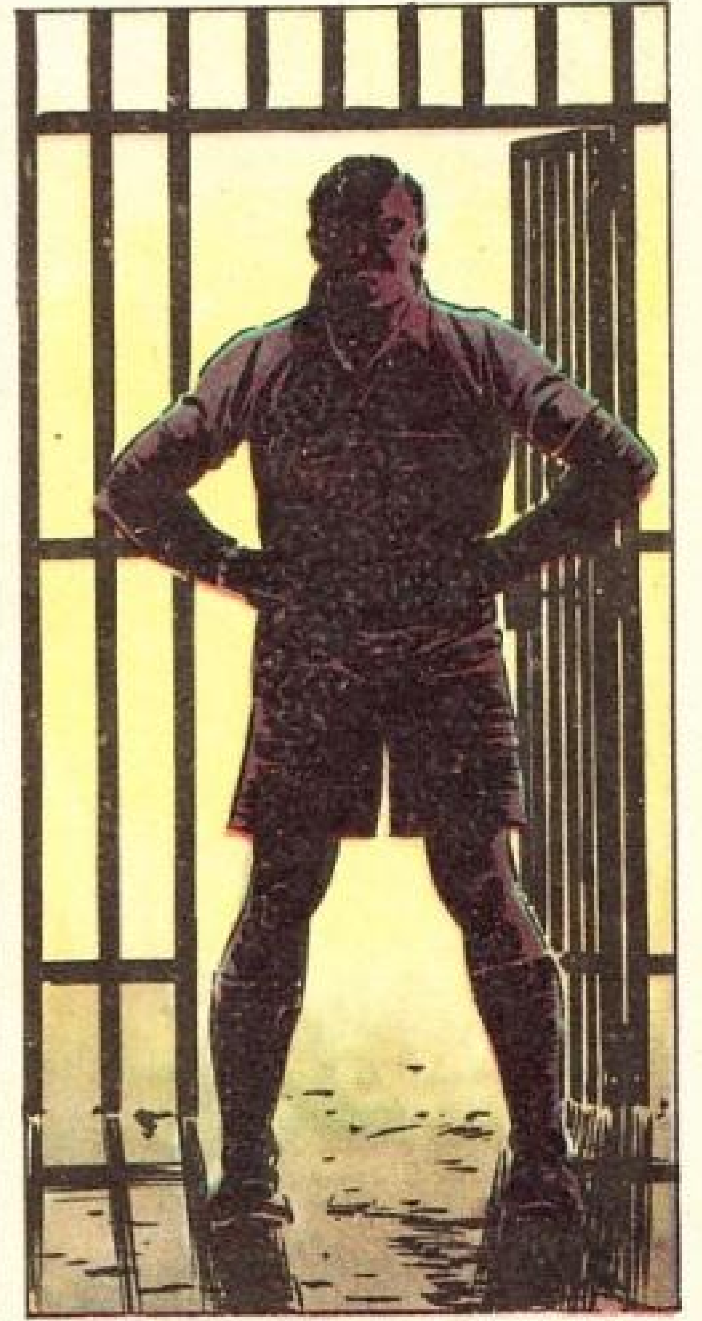

ها قد وصلنا. أرجو أن تنتظرا قليلا في غرفة الاستقبال الصغيرة هذه! ها ها ها!...


لقد قبض "كارل" و"رينو" على اثنين كانا يتجولان في المغارات. هل تريد رؤيتهما يا سيدي؟




آه ! هناك زائر، وأعتقد أنه السيد "جولينكيان" بنفسه .

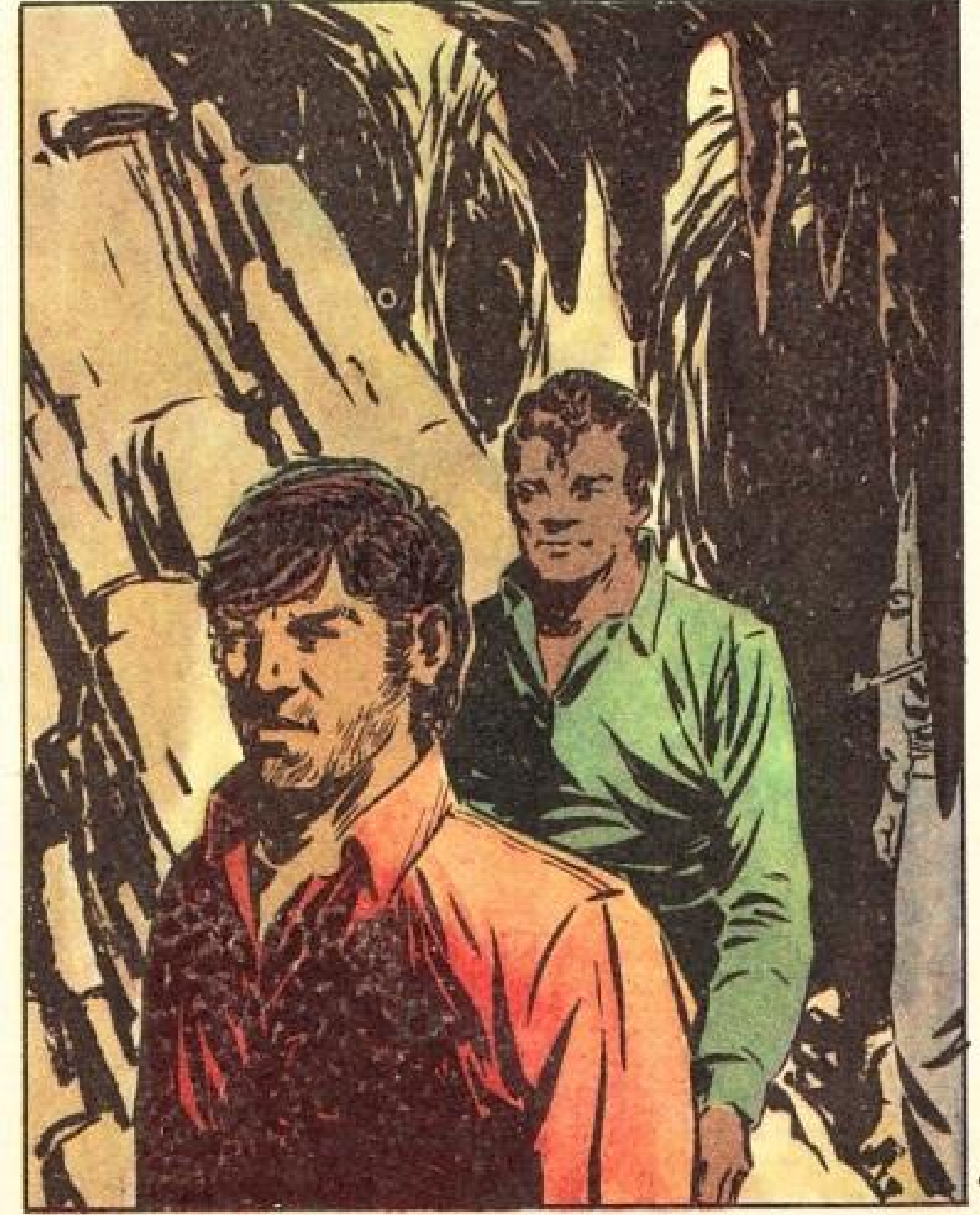


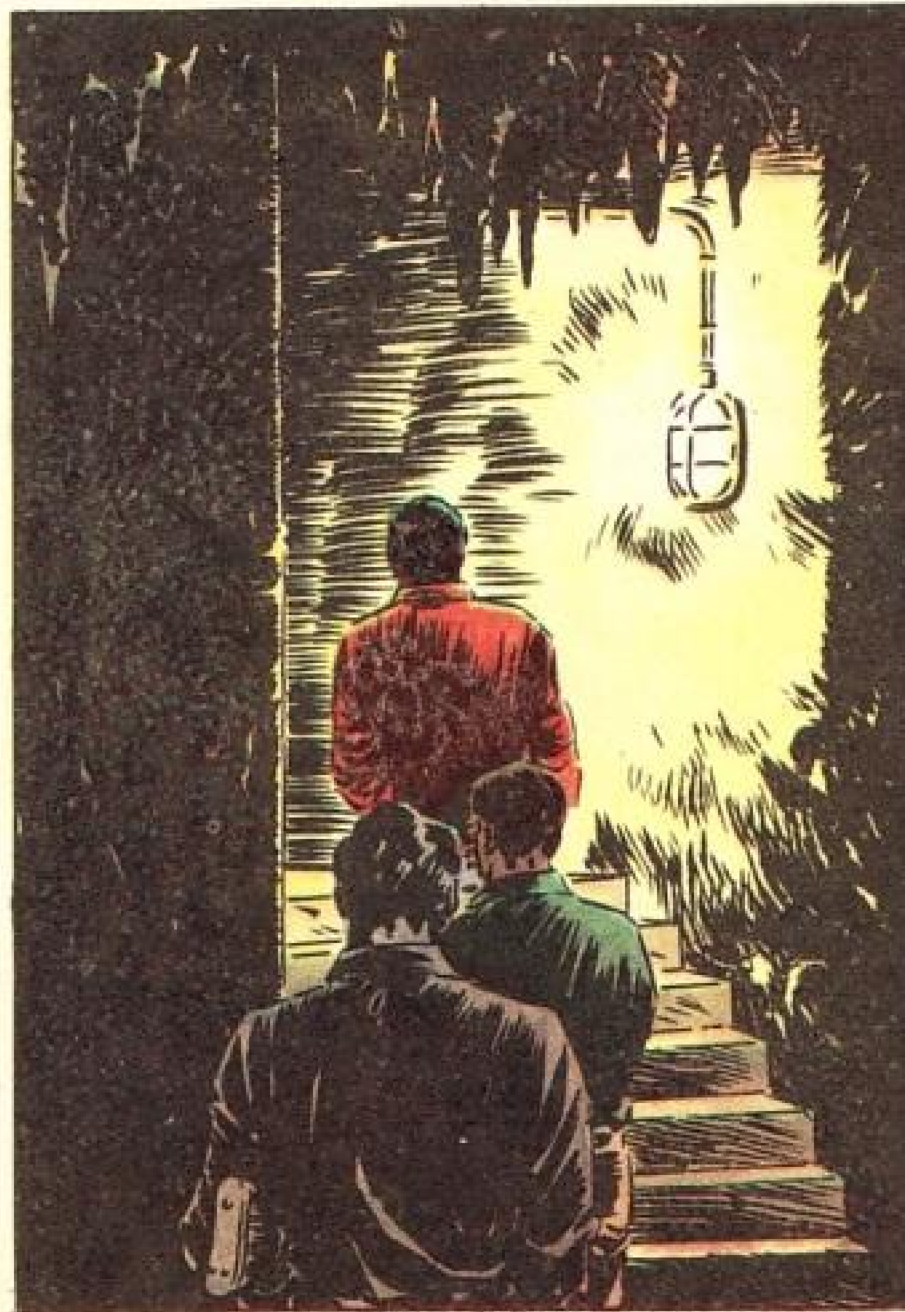



فعلا ! ... إنني محاط برجال مغفلين . إنهم لا يتصورون بعد، أن سلطتي وحدها لا تكفي للوقاية من كل الأخطار ...


"فضوليان" يا لهما من ساذجين ! إنك واحد من طاقم الطائرة " كاتالينا" . المقيم في منزل "ميدلي" . وقد شرعت في الحال في البحث عنه . وهذا ما حملك على المجيء إلى هنا . إنني أسائل نفسي ، كيف انتهيت إلى هذا الاستنتاج ...


لكن ليس لدي وقت كاف لإجباركما على الكلام . على كل حال ، لقد جئتما متأخرين ، سيقودونكما إلى شخص ، يمكنه أن يشرح لكما . خذوهما ! ...






ادخلا هنا !


"ميشيل" ؟ !


لم يعد هناك أمل. وابنتي؟ أين هي ؟...
إن "تراسي" في أمان بالمنزل ، مع "ماكو" و"دونالد" زميلي الطيار ، إنه شاب قوي .
ربما سيحتاج إلى قوته هذه . نحن أسرى لقوم لا يتورعون عن شيء...


ماذا تعرف عنهم بخلاف ذلك ؟
... على رأسهم ، يوجد السيد الموقر "جولينكيان" و... لقد بدأت القصة بالنسبة لي منذ بضعة شهور. فقد علمت ، عن طريق الاستماع إلى بعض الإشارات اللاسلكية ، إن هناك بعض البضائع الغامضة تمر ترانزيت "برايا توا". وكان ذلك في الفترة التي كف فيها أخوك عن العمل لحسابي يا "تاني". فقد كان واضحا أنه يتعاطى مخدرات تختلف عن "الكاكا" ، مما جعلني أربط بين هذه الظاهرة والبضاعة المشار إليها...


... وسرعان ما تبينت أنني لست الوحيد الذي كان على علم بذلك . غير أن سكان القرية ، كانوا يكتمون الخبر . فبدأت القيام بتحريات ، التقت بتحريات "جولينكيان" الذي كان يحاول معرفة من المسئول من رجاله عن تسرب المخدرات داخل الجزيرة . وانتهى بي المطاف إلى هنا...


... وهاتان لحقتما بي ، وأنا المتسبب في ذلك ، في حين سيرحل المجرم بعد أن يجهز علينا . ألقد كان هذا المكان مليئا بالأخيرة بالأمس ؟.
إن "دونالد" يعلم بمكاننا ، ولن يغمض له جفن .


فززززز... بلاووووم
كنا قد نسينا البركان !


كانت ثورته متوقعة ، إذ كانت هناك علامات أكيدة . فقد ملئت المغارات بالأبخرة المتصاعدة منه بالأمس .
انظر يا "ميشيل"...


إن الحارس يوجد خلف الباب ، وقد تحطم الإطار
حدث ما هو غير متوقع !




حسن ! والآن سنفصح "لجولينكيان" عن رأينا في تصرفاته !...



الزهرة البيضاء





















ميشيل لـوجات





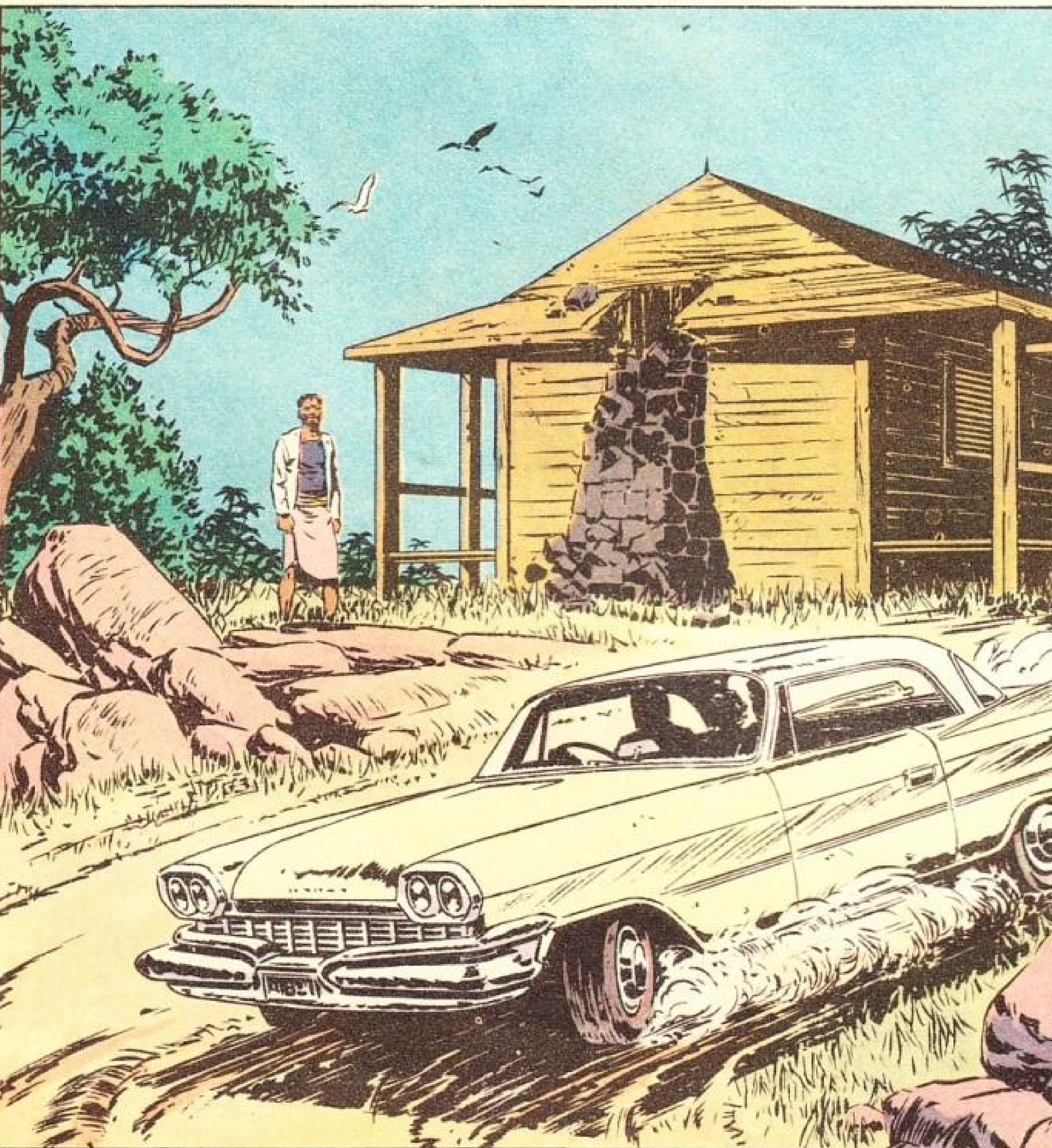












يتبع



تاكا تاكا


"هاى جوجو" ماذا تنتظرون لإصلاح الحمام ؟!! بففف !!!
للأسف ياسيدى أن السباك الموقر مشغول جدا ، ولايمكن أن يمارس فنه عندنا ، إلا بعد شهر كامل ياسيدى الكولونيل .


شهر بلا حمامات ولا "دوش" بارد فى هذا الحر المميت ؟؟؟
رآآآه !! بفف !!!

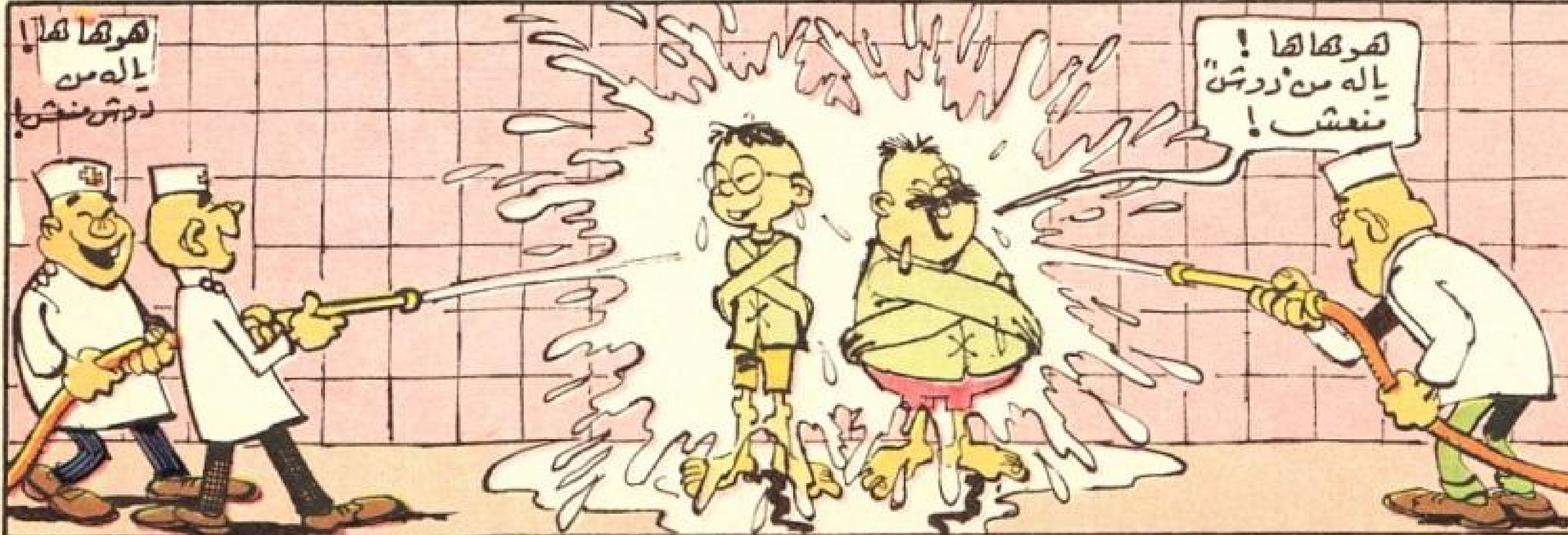

يا رئيسى الموقر ! لاتشكو ولا تولول . لقد تصرفت بطريقتى الخاصة . وحملت إليك حماما باردًا !


كيف ذلك " حملت إليك حماما " أيها المهرج الشرير !!!


إن دراجتى البخارية المزودة بالحوض فى انتظارك فى الخارج . وإنى لأعدك بأن "الدوش" الذى سيلى الحمام ، سيقطع أنفاسنا من شدة برودته !


حقا إننى لم أنعم فى حياتى بمثل هذا الحمام ! ... لكن لماذا نتجول فى المدينة بمنظرنا هذا ياتاكا تكاتا ؟!
ألم أعدك بدش " بارد ياسيدى الكولونيل ؟


نعم !... هناك مجنونان خطيران !... ابعثوا إلى فى الحال بعربة مستشفى الأمراض العقلية ، وعدد من الممرضين الأشداء !...


هوهاها ! ياله من "دوش" منعش !
هوهاها ! ياله من دوش منعش !



تونجا





















في هذه الأثناء...





تونجا



راغ "تونجا" تصرف زميله القديم. وبعد أن عنى عناية بسيطة بساقه، وجد نفسه مقيدًا ومحاطا بالرجال الشقر الذين سارو وعلى رأسهم "كزام" قاصدين المعسكر.



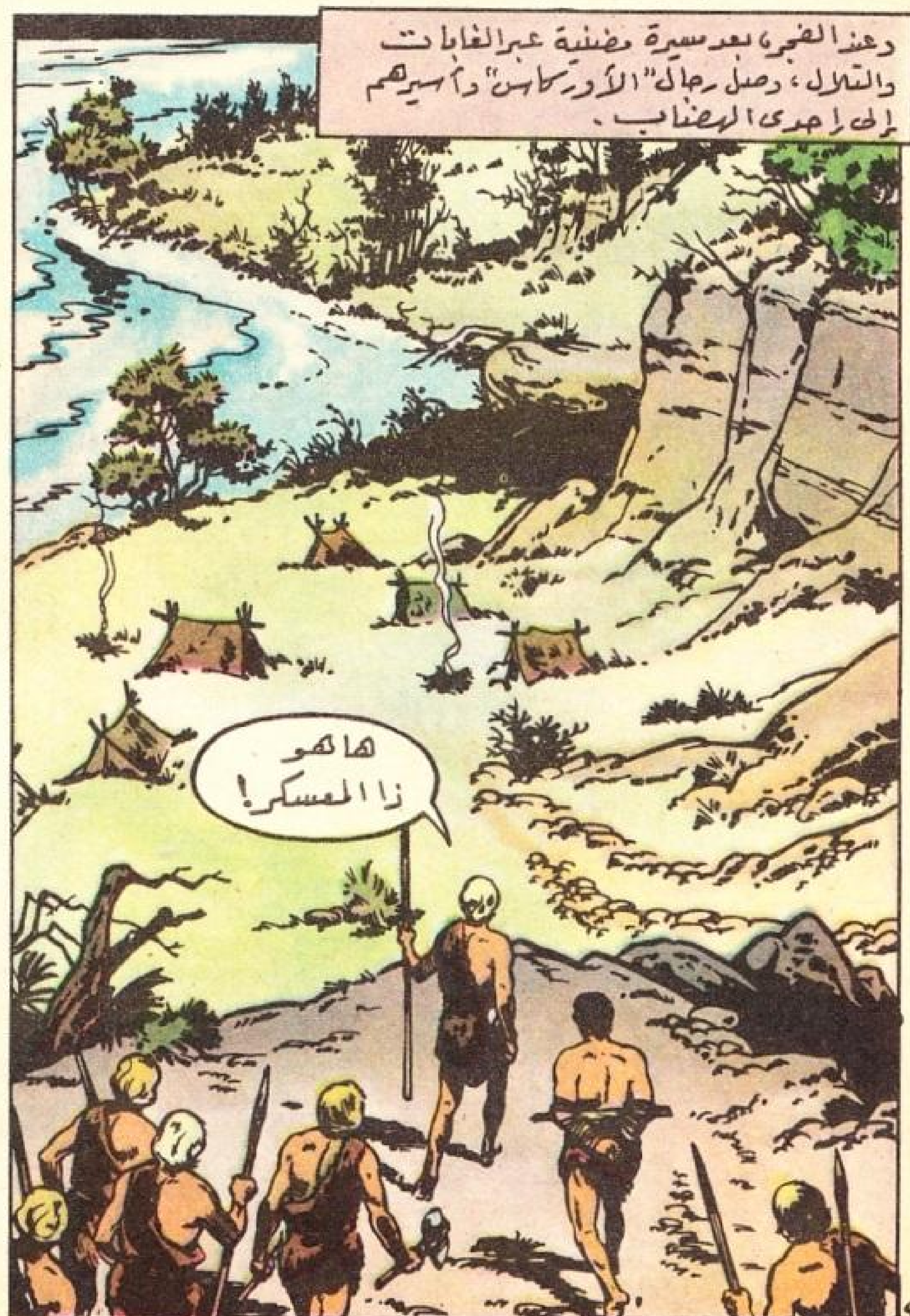
وكان هناك سؤال حائر على شفتي الغمور...
لقد شاهدت عن بعد، منذ بضع ساعات، رجالا لا يشبهون محاربيك يا "كزام" كانوا يصيدون الخيول...



لابد أنك تتحدث عن "السوبرز" فهؤلاء القوم لا يترددون في الصيد على أراضينا، فهم أعداء لنا من قديم الزمان...



إنهم يستخدمون في الصيد والقتال وسائل الجبناء. لهؤلاء الضباع يستمدون قوتهم من عددهم. فإذا عزل المحارب، تجده وقد أصبح ضعيفا جبانا. ونحن شعب "الأوركاس" لا نخشاهم، بل نحن لا نخشى أحدًا!...



وعند الفجر، بعد مسيرة مضنية عبر الغابات والتلال، وصل رجال "الأوركاس" وأسيرهم إلى إحدى الهضاب.
ها هو ذا المعسكر!



وبشر الحراس الذين يقومون بحراسة المعسكر بقدومهم...



وأثار مرور الأسير المجهول العجب والفضول، أعقبهما سكون مطبق.



الأسير المجهول؟ إنه لم يكن كذلك بالنسبة للجميع..
تونجا حي يرزق! هنا؟!

الجواد الأسود

بريشة الفنان: إيدان





















تونجا




وبعد فترة ، وقبل حلول المساء ...
إن شريعة القدامى لا يمكن انتهاكها. لقد خضع لها أجدادنا وحنى لها آباؤنا الرؤوس! وقد نخشى من غضب الآلهة. إذا نحن حدنا عنها !!


أعلم بصرامة قوانين شعبنا! والآلهة تشهد على أنني قد احترمتها طوال حياتي !


غير أنني الآن أطلب من الآلهة ومن "مجلس الحكماء" مكرمة استثنائية !...


وفي أثناء انعقاد هذا الاجتماع في المغارة المجاورة للمعسكر، كان "تونجا" في سجنه الموحش قد بدأ يستيقظ من نومه شيئاً فشيئاً ... لكن !
؟... من ؟...


أنا أدهاما! استرح يا صديقي "تونجا" !


"أدهاما"! كيف استطعت أن ؟...
لقد عقد "كزام" اجتماعاً "لمجلس الحكماء" في المغارة! وقد أقنعت الحارس أن يدعني أقترب منك مدعية أن أخي كزام" قد سمح بذلك!


أيتها المسكينة! سيصب أخوك غضبه عليك !
كنت متمسكة بأن أقدم لك العناية ، وأطيب خاطرك !


إن "كزام" محارب همام وصريح. وقد أصبح زعيماً لقبيلة "الأدركاس"! لكنه كما رأيت مزهو بنفسه ، لا يستطيع احتمال فكرة أن هناك محارباً يمكن أن يتغلب عليه !...


وعلى مقربة من هنا، بينما كان أهل معسكر "الأدركاس" مشغولين بسبب الأسير المغمور" ...
والآن يجب مضاعفة الحيطة والحيل! فمعسكر الأدركاس" ليس ببعيد!

السنة الثالثة
العدد ٤٣



تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

العدد القادم

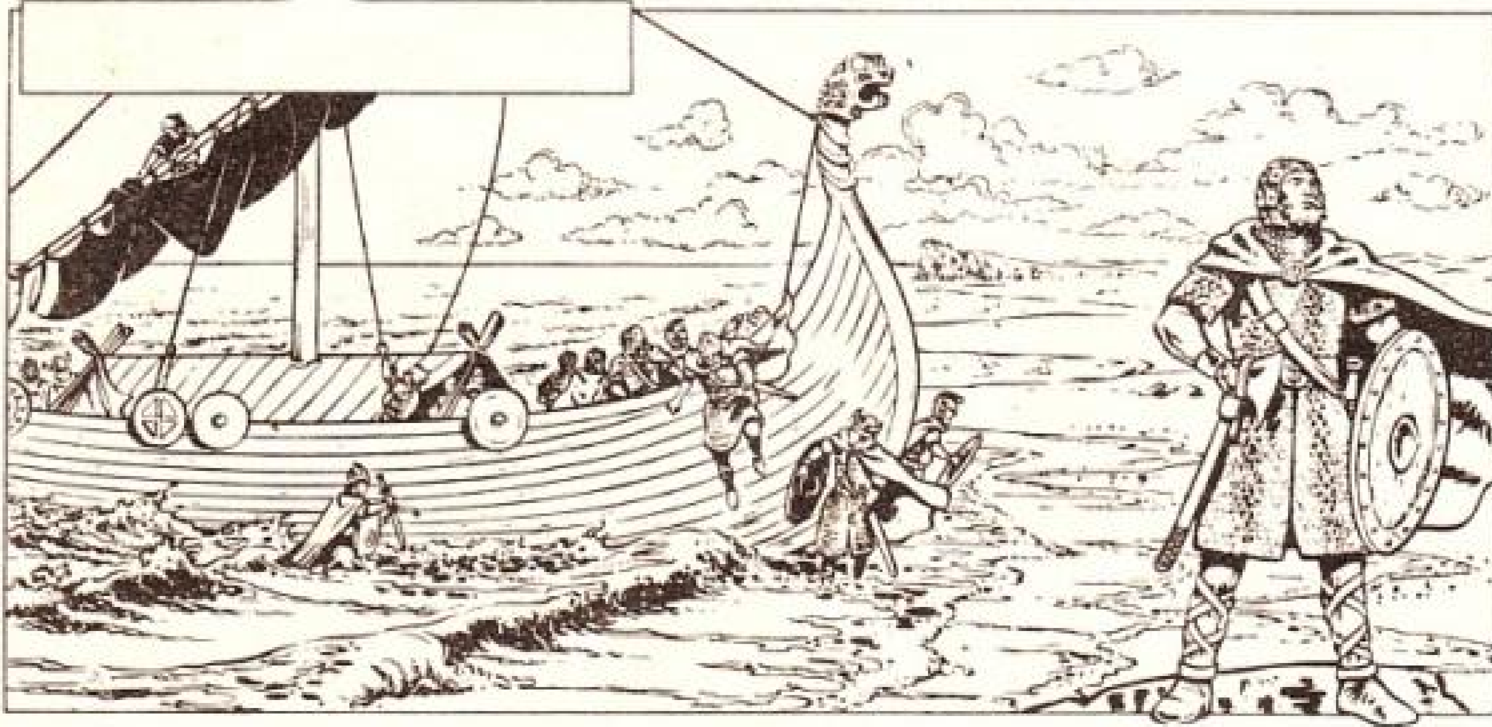


الفارس أردان
النفير السحرى





تونجا
الجواد الأسود





ميشيل لوجان
الزهرة البيضاء



بلاك ومورتيمر
الفخ الجهنمى



ريك هوشيه
يواجه الثعبان

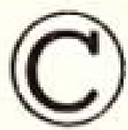


لينا
سر القرصان

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٠٠	مليم	أبوظبى	٢٠٠	فلس
لبنان	١٠٠	ق.ل	السعودية	٢	ريالان
سوريا	١٢٥	ق.س	عدن	٥	شلنات
الأردن	١٢٠	فلسا	السودان	١٥٠	مليما
العراق	١٢٠	فلسا	ليبيا	١٥	قرشا
الكويت	١٥٠	فلسا	تونس	٢	فرنك
البحرين	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
قطر	٢٠٠	فلس	المغرب	٢½	درهم
دبى	٢٠٠	فلس			

● الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
● فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٤٨٩



الناشر شركة ترادیکسیم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

ماكس المكتشف

الدكتور سعيد متخصص في جميع أنواع التجبيس

أمن على حياتك!! شركة "يموتواقف"

المستشفى يرحب بكم..!

ترامبلان.

دوووو آآآآآآه

الجائزة الأولى